انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

المُقدِّمة

مرحبًا بكم في برنامج «انطلقوا فأنتم شهادة حية!». من منطلق إيماننا بعودة يسوع الوشيكة، ندعوكم، في عشرة أيام من الصلاة لهذا العام، إلى طلب الروح القدس ليغيّر حياتنا وعالمنا. انضمّ إلينا بينما نبحث عن الله في عشرة أيّام من الانتعاش الروحي بقيادة الروح القدس.

قبل موته، وعد يسوع أتباعه بعطيّة الروح القدس: «وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ ٱلْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ، [١٧] رُوحُ ٱلْحَقِّ» (يوحنّا ١٤: ١٦-١٧). وبعد ذلك، وقبل صعوده ليُعدّ لنا مكانًا في الأبدية، أوصى يسوع تلاميذه أن يمكثوا في أورشليم وأن «ينتظروا موعد الآب»، أي معمودية الروح القدس (أعمال ١: ٤-٥).

تخيّل أنّك حصلت على هدية في علبةٍ مغلّفة، ومن شدّة فرحك حدّثت الجميع عنها، وأخبرتهم عن تفاصيل معينة وناقشت حول أمور متعلّقة بهذه الهدية ولكنك لم تفتح العلبة أبدًا! هذا هو حال عطيّة الروح القدس الّتي نادرًا ما نسعى للحصول عليها.

ولا شكّ أنّ الروح القدس هو الوحيد القادر على تجديد أنفسنا الخطّائة: «وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ» (حزقيال ٣٦: ٢٦).

إنّ الروح القدس هو الوحيد القادر على تغيير أولادنا: «أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ» (إشعياء ٤٤: ٣).

كما أنّ الروح القدس هو الوحيد الّذي يصلنا بعائلة الله السماوية: «اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ ٱللهِ» (رومية ٨: ١٦).

إنّ أجمل ما في الأمر هو أنّ رغبة الله في إعطاء الروح القدس تفوق رغبتنا في طلبه وتتفوّق عليها بأضعاف مضاعفة: «فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ ٱلْآبُ ٱلَّذِي مِنَ ٱلسَّمَاءِ، يُعْطِي ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟» (لوقا ١١: ١٣).

المشكلة فينا وليست في وعد الله فهو حاضرٌ وينتظرنا لنطالب ونتمسّك به. تقول إلن هوايت: «فلو رغب الجميع لامتلأوا بالروح. وعندما يقلّ تفكير الناس أو ينعدم في ملاحظة حاجتهم الماسة إلى الروح القدس، يحل الجفاف والقحط الروحيين، وتخيّم الظلمة الروحية الداجية ويتبع ذلك هبوط أدبي وموت روحي». ثمّ تُضيف: «وبما أنّ هذه هي الوسيلة الّتي يُمكننا بواسطتها الحصول على القوّة فلماذا لا نجوع ونعطش إلى عطية الروح؟ ولماذا لا نتحدّث عنها ونصلّي في طلبها ونكرز بها؟» (أعمال الرسل، صفحة ٣٩).

إنّ حلول الروح القدس فينا يملأُنا بمحبّة الآب، ويُعطينا الجرأة لنكون شهودًا فعّالين للمسيح. فلماذا لا نطلب هذه العطيّة.

شاهد الأرض وهي تهتزّ

في ١صموئيل ١٤ نجد قصة ملهمة من قصص يوناثان. فبينما اكتفى أبوه، الملك شاول، بالجلوس تحت شجرة الرّمّان ولم يحرّك ساكنًا، خرج يوناثان مع حامل سلاحه الأمين من المنطقة الآمنة وانطلقا إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الفلسطينيين من أجل رفع اسم الله وتمجيده. لقد عاث جيش الفلسطينيين بالأرض فسادًا وأرعبوا بني إسرائيل، إذ كانوا يستعدّون للمعركة وينتظرون أن يتّجه جيش إسرائيل لمحاربتهم في مكان يصعب الوصول إليه إلّا عن طريق ممرات ضيقة.

لقد تحرّك يوناثان والغلام حامل سلاحه بدافع الإيمان بالله، وتقدّما بسرعة عبر الوادي ثمّ تسلّقا صخور التلّة الشاهقة الّتي كانت تفصلهم عن الفلسطينيين ووقفا، بمفردهما، وجهًا لوجه مع جيش العدو. لم تكن قوتهما

الشخصية هي الّتي منعت الخوف من التسلل إلى قلبيهما، بل كانت قوّة الربّ هي الّتي جعلتهما يحاربان الحامية بأسرها. يخبرنا الكتاب المقدّس: «فَذُعِرَ كُلُّ الجُنُودِ الفِلِسْطِيِّينَ الَّذِينَ فِي الحَقلِ، وَالَّذِينَ فِي المُعَسْكَرِ. ذُعِرَ حَتَّى أكثَرُ الجُنُودِ بَسالَةً. وَبَدَأتِ الأرْضُ تَهتَزُّ، مِمّا زادَ ذُعرَ الفِلِسْطِيِّينَ» (١صموئيل ١٤: ١٥، الترجمة العربية المبسّطة). لقد هزّ الربّ الأرضَ استجابةً لإيمان يوناثان ودفاعًا عن ذينك البطلين، فلو لم يتدخّل الله بالزلزال، لكان من السهل أن يُهزما.

وما زال الله يُزلزل الأرض في يومنا هذا. صلِّ معنا: «يا الله، ما هو السبب الّذي سيجعلك تهزّ الأرض خلال هذه الأيام العشرة المتتالية؟»

لقد مضى حوالي ألفي عام على ذلك اليوم الّذي اجتمع فيه نحو ١٢٠ مؤمنًا في علّيّة منزل في أحد شوارع أورشليم المُزدحمة. في ذلك اليوم تجرّأوا أن يثقوا بوعد يسوع بالروح القدس؛ تجرّأوا أن يطيعوا وصيّة يسوع بانتظار هذه العطيّة (أعمال ١، ٢).

ولهذا اجتمعوا وانتظروا وعد الآب، ولمّا انسكب الروح القدس في يوم الخمسين، انطلق المؤمنون يشهدون للمُخلّص القائم من الأموات، يسوع المسيح! وكما لم يفعلو من قبل أحبّوا عائلاتهم وعائلة الإيمان؛ ضحوا في سبيل الآخرين؛ وانتصروا على مخاوفهم وتكلّموا علنًا وبكلِّ جرأة عن الربّ يسوع.

لا بدّ أن يعمل الروح القدس فينا من الداخل إلى الخارج! لذلك ندعوك أن تعيش أيام الصلاة العشرة لا كبرنامج، بل كأسلوب حياة جديد.

يتضمّن برنامج الصلاة «انطلقوا فأنتم شهادة حيّة!» ثلاثة أجزاء يومية:

- وقت على حِدة مع الله:

  ابدأ كلّ يوم من الأيام العشرة، على انفراد، بالصلاة ودراسة الكتاب المقدّس.

- وقتٌ مع العائلة/الأصدقاء:

  خصّص وقتًا يوميًا للصلاة جنبًا إلى جنب مع عائلتك أو أصدقائك.

- وقتٌ مع عائلة الكنيسة:

في الكنيسة، (أو في منزل أحد الإخوة)، صلِّ جنبًا إلى جنب، خلال هذه الأيام العشرة، مع كلّ أعضاء الكنيسة بغض النظر عن أعمارهم.

في هذه الأيام العشرة من الانتعاش الروحي اجمع أصدقاءك، وأعضاء كنيستك، وزملاءك في العمل، والشباب، والأطفال من كلّ الأعمار، فقد حان الوقت لننطلق من جديد، ولكن في هذه المرّة تحت رعاية الروح القدس وإشرافه.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

دليل المُشرف على برنامج عشرة أيام من الصلاة

يتضمّن كلّ يوم من أيام الصلاة العشرة ثلاثة أجزاء:

١. وقت على حِدة مع الله: (العبادة الشخصية)

لا تحرم نفسك من البركات الّتي يفيض بها الوقت الّذي تقضيه مع الله على حدة. هذا الجزء من البرنامج مخصّصٌ لكلّ طفل قادر على القراءة، وكلّ شاب، وكلّ بالغ، فالجميع مدعوّون للانفراد مع الله من خلال دراسة كلمته المكتوبة، والصلاة، وقبول يسوع والسير على خطاه.

٢. وقتٌ مع العائلة/الأصدقاء: (العبادة العائلية)

لا تدع البركات لنفسك فحسب، بل ادعُ عائلتك أو أصدقاءك لينضمّوا إليك في العبادة العائلية. لا تقتصر العائلة على من تربطك بهم صلة الرحم بل كلُّ أولئك الّذين تعتبرهم عائلتك يمكن أن يكونوا جزءًا من هذه اللحظة. صلِّ لأجلهم أولًا، ثمّ قم بقراءة كلمة الله والصلاة لكي يتباركوا بهذه اللحظات الثمينة.

٣. وقتٌ مع عائلة الكنيسة: (الاجتماع المسائي اليومي)

ادعُ أعضاء كنيستك، وجيرانك، والأصدقاء لاجتماع الصلاة والأنشطة يوميًا (لمدّة عشرة أيام). صلِّ من أعماق قلبك ليدُلَّك الله على أولئك الّذي يجب أن تدعوهم بالإضافة إلى الأعضاء الناشطين في كنيستك. بروح الصلاة، خذ بعين الاعتبار دعوة الأعضاء غير الناشطين، أو الأعضاء السابقين، أو زملاء الدراسة والعمل، أو حتّى قساوسة الطوائف الأخرى.

المبادئ الّتي يجب اتباعها لجعل «عشرة أيام من الصلاة» برنامجًا يحاكي كلّ الأجيال

١- سوف يجتمع فريق الصلاة وسيقوم بتنظيم الصلوات والفرق الصغيرة الّتي ستقوم بها وسيذكرون في صلواتهم اليومية، بالاسم، كلّ طفل وشاب وبالغ. وإذا أمكن، سنفعل ذلك قبل بدء «عشرة أيام الصلاة» بعدّة أشهر. سيقوم أعضاء فرق الصلاة الصغيرة بالصلاة من أجل عشرة أشخاص بالاسم قبل وخلال هذه الأيام العشرة. سنصلّي كي يهيّئ الروح القدس كلَّ إنسان ويفتح قلبه على مصراعيه لكي تدخل كلمة الله المكتوبة، ولكي ينطلق بقوّة الروح القدس.

٢- سنستخدم كلمة الله المكتوبة كمصدر إلهام أساسي لنا. وسنبذل كلَّ ما في وسعنا لِتوفير الكتاب المقدّس لكلّ شخص بالغ وكلّ طفل قادر على القراءة. كما سنتبارك يوميًا بكلمات موحى بها من كتابات إلن هوايت.

٣- يجب على كلّ من يُلبي دعوة عائلة الكنيسة إلى الصلاة أن يلتزم أوّلًا بـ:

- تخصيص وقت يومي لله يقوم فيه بالصلاة ودراسة الكتاب المُقدّس.
- تسليم حياته/حياتها بين يدي ربّنا يسوع.
- طلب وقبول معمودية الروح القدس عن طريق الإيمان.

٤- سنُشرك كلّ الأعضاء بغض النظر عن أعمارهم في مجموعات صغيرة لا يتجاوز عدد أفرادها عن ستة أشخاص، بحيث يقود كلَّ مجموعةٍ، وفي كلِّ جلسة من جلسات الكنيسة، شخص بالغ وآخر في سن الشباب.

٥- سيتمّ اختيار قادة هذه المجموعات الصغيرة (اثنان لكلّ مجموعة: شخص بالغ وطفل أو شاب) بعد القيام بصلوات جادّة وانتظار معرفة مشيئة الله، ثمّ سيتمّ تجهيزهم ليتمكّنوا من قيادة من حولهم بصفتهم تلاميذ وصيادي بشر.

٦- سنُشرك كلّ الأعضاء بغض النظر عن أعمارهم في قيادة برنامج «عشرة أيام من الصلاة» ونسعى لجعل كلّ ما يُقال على منبر الكنيسة مفهومًا للجميع حتّى لو لم تتجاوز أعمارهم عشرة أعوام.

٧- سنُبقي صلواتنا قصيرة حتّى يتمكّن أكبر عدد من أعضاء المجموعة الصغيرة بالصلاة. بشكل عام، يجب ألا تزيد صلاة كلِّ عضوٍ عن جملة أو جملتين بهدف عدم تشتيت انتباه الأطفال والشباب والحفاظ على تفاعلهم.

٨- سنبذل ما في وسعنا لكي يُشارك الجميع وبشكل فعال في برنامج «عشرة أيام من الصلاة»، بحيث يندمج الجميع ولا يبقى أيّ متفرّج على مقاعد الكنيسة.

٩- سنُرنّم بترانيم تُحاكي جميع الأجيال وتساعد كلَّ طفل وشاب وبالغ على الشعور بأنّ صوته جزءٌ من جوقة عبادتنا لله.

١٠- في كلّ اجتماع وكلّ لحظة سنخضع نحن وما في جعبتنا من خطط لقيادة الروح القدس.

١١- سنقدّم عشاءً خفيفًا وبسيطًا قبل كلّ اجتماع كنسي مسائي لتشجيع شركة المؤمنين كما في سِفر الأعمال (أعمال ٢: ٤٢).

كيفية الإشراف على برنامج «عشرة أيام من الصلاة» وقيادته بحيث يصل تأثيره إلى أقصى حدٍّ ممكن:

١- قبل عشرة أيام من بداية برنامج عشرة أيام من الصلاة: اقرأ وصلِّ في الوقت المخصّص لكلّ جزء من أجزاء دليل البرنامج اليومي: «وقت على حدة مع الله»، و«وقتٌ مع العائلة/الأصدقاء»، و«وقتٌ مع عائلة الكنيسة».

٢- أثناء برنامج عشرة أيام من الصلاة: مجدّدًا قم بالقراءة والصلاة في الوقت المخصّص لكلّ جزء من أجزاء الدليل اليومي. إنّ ما نرغب به من أعماق قلوبنا هو أن تختبر شخصيًا قوة كلمة الله والروح القدس قبل أن تدعو كنيستك لاتباع دليل البرنامج.

٣- من الدليل وفّر قسمي «وقت على حدة مع الله» و«وقتٌ مع العائلة/الأصدقاء» يوميًا لكلّ أولئك الذين يحضرون اجتماع الكنيسة المسائي.

٤- أما من أجل الاجتماع المسائي الّذي سيتمّ في الكنيسة كلّ يوم:

- قبل ٣٠ دقيقة من بدء الاجتماع، صلِّ مع جميع المُشرفين على المجموعات الصغيرة، والمُشرفين على مجموعات الصلاة، وكذلك المُشرفين على الترانيم.
- من موضعك على منبر الكنيسة قم بالإشراف على المجموعات الصغيرة من خلال الصلاة والإرشادات الصادرة من الكتاب المُقدّس حتى تقوم هذه المجموعات بالصلاة ودراسة الكلمة بفاعلية ونشاط.
- في كلِّ يوم، قم أنت شخصيًا بتحدي الـ ٢٤ ساعة، حتى يكون سؤالك للآخرين عمّا فعلوه في يوم الأمس صادرًا عن قلبٍ صادق.
- شارك مع الآخرين بما يضعه الله على قلبك من أجل مصلحتهم، ولكن، لا تقرأه، بل اجعلهم يشعرون بأنّ ما تتمناه لهم يخرج من قلبك. صلِّ مع الذين يستجيبون للنداء وكذلك مع الذين لا يستجيبون.
- كُن مستعدًا لمشاركة اختبارك الشخصي عن تأثير المقطع الكتابي المخصّص لكلّ اجتماع مسائي على حياتك. شارك اختبارك قبل مشاركة النداء، وإياك أن تنسى تسليط الضوء على قوة المسيح المُغيِّرة بالروح القدس، لا على قوّتك الشخصية.
- اختتم الاجتماع المسائي شاكرًا الجميع على مشاركتهم فيما يفعله الله خلال عشرة أيام من الصلاة.
- بعد كلّ اجتماع، لا تنصرف بسرعة بل ابقَ لوقت أطول بحيث يتمكن أولئك الذين تراودهم بعض الشكوك أو يحتاجون إلى صلاة من التكلّم معك أو توجيه الأسئلة إليك.

٥- خطّط لاجتماع «الخطوة التالية» وهو اجتماع يلي مباشرة برنامج عشرة أيام من الصلاة، فالأخير ليس غاية في حدّ ذاته، بل هو خطوة على الطريق الّذي يقوم الروح القدس بتجهيزه ليجعل من هذه الاجتماعات حافزًا للمُرسلية الشخصية والعائلية والكنسية تجاه المجتمع والعالم بأكمله! (انظر المخطط المرفق لاجتماع «الخطوة التالية»).

ما أنت بحاجة إليه لاجتماعات عائلة الكنيسة المسائية:

- مكان اجتماع كبير نسبيًا بحيث يتّسع لجميع المشاركين جالسين في مجموعات من ستة أشخاص.
- شخص مرن يقوم بدور المُشرف ويقود اجتماعات الصلاة من على منبر الكنيسة.
- أعضاء إضافيون في فريق الصلاة للتخطيط والتحضير للترانيم في أوقات الصلاة الجماعية.
- لكلّ مجموعة صغيرة مؤلّفة من ستة أشخاص، أنت بحاجة لشخصين (واحد منهما بالغ والآخر في سن الشباب أو المراهقة) بحيث يقودان ويُشرِفان على مجموعتهما.
- كتاب مقدّس لكلّ مشارك (إن لم يستطع المشاركون جلب كتبهم المُقدّسة فقم بتأمينها لهم).
- نسخة دليل برنامج عشرة أيام من الصلاة لكلِّ مشارك (أو بإمكانك، إن كان مناسبًا، توفير موقع البرنامج على الإنترنت).
- من أجل اجتماع «الخطوة التالية»، أنت بحاجة إلى: سبورة كبيرة بيضاء، أقلام للكتابة على السبورة، أوراق لاصقة أو أوراق عادية مع شريط لاصق.

الترتيب المُقترح لاجتماعات «عائلة الكنيسة» المسائية (بالإضافة إلى التوقيت المقترح)

- **٦:٠٠** (مساءً) عشاء خفيف
- **٦:٣٠** صلاة مع كلِّ المُشرفين على المجموعات الصغيرة، وقادة الصلاة، وقادة الترانيم
- **٧:٠٠** الترحيب بالجميع (من على المنبر أولًا ثمّ في إطار المجموعات الصغيرة)
- **٧:٠٣** عبادة الله من خلال الصلاة:
    - الشكر أو التسبيح
    - الاعتراف أو التوبة
    - الطلب
- **٧:٢٥** الاختبار الشخصي (أخبر أعضاء مجموعتك الصغيرة كيف ساعدك الله على إتمام تحدّي الـ٢٤ ساعة)

- **٧:٣٠** نشاط يتواصل من خلاله جميع المشاركين
- **٧:٣٥** العبادة من خلال قراءة كلمة الله (القراءة والنقاش)
- **٧:٤٥** الصلاة مجدّدًا مع التركيز على نقاط معينة
- **٧:٥٥** نداء الاجتماع المسائي/ الصلوات اليومية المسائية/ إعلان تحدّي الـ٢٤ ساعة

- **٨:٠٠** شكر الحاضرين على مشاركتهم وإنهاء الاجتماع

إنّ المواد المخصّصة لبرنامج «عشرة أيام من الصلاة» هي من إعداد رابطة الخدمة الرعوية في «المجمع العام للأدفنتست السبتيين».
حقوق الطبع © ٢٠٢٥. المساهم الأساسي: دون ماكلافرتي.
ما لم يُذكر خلاف ذلك، فالنصوص الكتابية مأخوذة من ترجمة فان دايك، شركة توماس نيلسون، الناشرون.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم الأول

يسوع، مُخلّصنا الحي

أعمال الرسل ١: ١-٣

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

طالب بالوعد الموجود في (مزمور ١١٩: ١٠٥). اِسأل الله أن يُرسل الروح القدس ليجعل من الكتاب المقدّس مصباحًا يُنير مسيرة إيمانك.

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ أعمال الرسل ١: ١-٣. ما الّذي تُعلّمك إياه هذه الآيات عن يسوع؟

٢- ابحث في الأناجيل الأربعة لترى كم مرّة ظهر فيها يسوع لتلاميذه حيًّا بعد قيامته. (انظر متّى ٢٨: ٩-٢٠؛ مرقس ١٦: ٩-٢٠؛ لوقا ٢٤: ١٣-٥٣؛ يوحنّا ٢٠: ١٤ – ٢١: ٢٥).

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت

«وقد بقي المسيح على الأرض أربعين يومًا وهو يُعدُّ التلاميذ للعمل الذي أمامهم ويوضّح لهم الأمور الّتي استعصى عليهم فهمها. فحدثهم عن النبوات الخاصة بمجيئه ورفض اليهود له وموته، مبرهنًا لهم أنّ كلّ تلك النبوات قد تمّت بحذافيرها. وأخبرهم أنهم يجب أن يعتبروا إتمام هذه النبوات تأكيدًا وضمانًا للقوّة الّتي ستصحبهم في مستقبل عملهم. والكتاب يقول: «حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ وَقَالَ لَهُمْ: ‹هكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ

بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ، ثم أضاف قائلا : ‹وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذلِكَ›» (لوقا ٢٤ : ٤٥ — ٤٧).

وفي غضون هذه الأيام الّتي قضاها المسيح مع تلاميذه حصلوا على اختبار جديد. فإذ سمعوا مُعلّمهم الحبيب يُوضّح لهم الكتب في نور كلّ ما قد حدث، رسخ إيمانهم به تمامًا. وقد وصلوا إلى الحد الّذي أمكنهم معه أن يقولوا : ‹لأَنَّنِي عَالِمٌ بِمَنْ آمَنْتُ› (٢تيموثاوس ١: ١٢). وبدأوا يتحقّقون من طبيعة عملهم ومدى اتساعه، ويرون أن عليهم أن يُذيعوا للعالم الحقائق المُسلّمة إليهم. لقد كانوا شهودًا لحوادث حياة المسيح وموته وقيامته، والنبوات المشيرة إلى تلك الحوادث، وأسرار تدبير الخلاص، وسلطان يسوع أن يغفر الخطايا - كانواشهودًا لذلك كله، وكان عليهم أن يُعرِّفوا العالم بتلك الحقائق كلها، وأن يذيعوا إنجيل السلام والخلاص بالتوبة وبقوّة المُخلّص» (أعمال الرسل، صفحة ٢٤).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

خذ وقتًا للتفكير في حياتك. تحدّث مع الله عن بعض الطرق الّتي اختبرتها شخصيًا وفيها أظهر يسوع نفسه حيًا! واشكره لأنَّ المسيح أعلن ذاته لك من خلال استجابته لصلواتك بصفته المخلّص الحي.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

اطلب من كلّ فرد من أفراد العائلة أن يصف، بإيجاز، كائنًا حيًّا من دون ذكر اسمه، وأن يُقدّم علامةً واحدةً تدلّ على أنّ ذلك الكائن ليس ميّتًا بل حي. على بقيّة أفراد العائلة محاولة تخمين الكائن المقصود. (مثال: «له أجنحة، وتجذبه روائع الحقول. أعلم أنّه حيّ لأنّه يطير من خلال رفرفة أجنحته وليس من خلال دفع الرياح له»).

صلاة من أجل الروح القدس

صلّوا معًا واطلبوا الروح القدس، متمسّكين بالوعد الموجود في لوقا ١١: ١٣.

ابحثوا في كلمة الله

١- اقرأوا لوقا ١: ١-٤ وأعمال ١: ١-٣. ما السبب الّذي دفع لوقا إلى كتابة إنجيل لوقا وسِفر أعمال الرسل؟

٢- كيف توضّح الآيات في لوقا ٢٤: ٣٦-٤٣ ما جاء في أعمال ١: ٣؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت

«إنّ المسيح قبل صعوده إلى السماء أعطى لتلاميذه تفويضًا للقيام بمأموريتهم، وأخبرهم أن عليهم أن يكونوا مُنفّذي الوصية الّتي فيها يرث العالم كنوز الحياة الأبدية. قال لهم : لقد كنتم شهودًا لحياة التضحية الّتي عشتها لأجل العالم رأيتم أتعابي وخدماتي لأجل شعبي. ومع أنهم لم يريدوا أن يأتوا إليّ لتكون لهم حياة، ورغم أنّ الكهنة والرؤساء قد عملوا بي كما أرادوا، ومع أنّهم رفضوني، إلّا أنّه ستعطى لهم فرصة أخرى لقبول ابن الله. لقد رأيتم أنّ كلّ الذين يأتون إليَّ مُعترفين بخطاياهم فأنا أقبلهم مجانًا. ومن يُقبل إليَّ فلا أخرجه خارجًا. فيا تلاميذي إني أستودع رسالة الرحمة هذه بين أيديكم. وينبغي تقديمها لليهود وللأمم - ولكلّ الألسنة والقبائل والشعوب، وكلّ من يؤمنون ينبغي ضمّهم إلى الكنيسة» (أعمال الرسل، صفحة ٢٤).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا معًا لكي يصبح يسوع، مخلّصنا الحيّ، معروفًا من قبل كلّ فرد من أفراد عائلتكم وكلِّ صديقٍ من أصدقائكم. لا تكتفوا بالصلاة بشكل عام، بل اذكروا بالاسم كلَّ أولئك الذين لا يعرفون، بطريقة شخصية، أنّ يسوع حيٌّ وبإمكانه تغيّر حيوات الجميع إن طلبوا. إن كانوا من العائلة اذكروهم فردًا فردًا، وإن كانوا من الأصدقاء فاذكروهم في صلاتكم واحدًا تلو الآخر.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

إجراءات تخصُّ الاجتماع الأوّل

في الأمسية الأولى من أمسيات برنامج «عشرة أيّام من الصلاة»، قم بتشكيل مجموعات صغيرة تشمل أشخاصًا من مختلف الأعمار واحرص على ألّا يتجاوز عدد أعضاء كلّ مجموعة عن ستّة أشخاص. وكما هو مذكور في «دليل المُشرف» عيّن مُشرفين اثنين لكلّ مجموعة بحيث يكون أحدهما شخصًا بالغًا والآخر في سن الشباب. يُمكن للمشاركين أن يبقوا في نفس المجموعات طوال الأيّام العشرة. (إذا حضر أشخاص جدد في الأمسيات اللاحقة، قُم بضمّهم إلى مجموعة قائمة وساعدهم على الاندماج مع أعضائها، أو قم بتشكيل مجموعةٍ جديدة عند الحاجة).

ليجلس المُشاركون في كلّ أمسية مع مجموعاتهم بينما يقوم المُشرف على الصلاة، من على منبر الكنيسة، بإرشادِ الجميع في الصلاة والأنشطة. واحدةٌ من مهام المُشرفين على المجموعات الصغيرة هي بدء النقاشات وتنظيمها عندما يُطلب منهم ذلك من قبل المُشرف العام. أحيانًا يتفاعل الجميع معًا، وأحيانًا يُصلّون ويناقشون مع أعضاء مجموعاتهم الصغيرة، وأحيانًا يُطلب منهم الصلاة بصمت. المُشرف الماهر والمرن قادر على الانتقال بسلاسة بين الأنشطة وتكييف المواد حسب الحاجة المحليّة.

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، بالصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

التسبيح:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا في كتبكم المقدّسة ما جاء في إشعياء ٥٣ وابحثوا عن صفات محدّدة

للمسيح. مَجِّدوا الله واشكروه على كلّ صفة من صفات يسوع.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تسبيح وشكر.

الاعتراف:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا إشعياء ٥٣: ٥. خذوا وقتًا للاعتراف لله بخطاياكم.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن نعمة الله.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا يوحنّا ١٦: ١٣. صلّوا لكي يأتي الروح القدس ويعلّمنا الحق.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من الجميع قائلًا: شكّلوا مجموعات صغيرة مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم: «ما هي الأمور الثلاثة الّتي تودّ أن يعرفها الآخرون عنك؟» تبادلوا الحديث لبضع دقائق. في جعبة كلّ واحد منّا حقائقٌ مثيرة يمكن أن تكون مفيدةً للآخرين. وبالمثل، بعد موته على الصليب وقيامته من القبر، كان في جعبة يسوع أمرٌ فريدٌ ومذهلٌ أراد أن يعرفه الجميع.

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال ١: ١-٣. لاحظوا الأمرَ الّذي أراد يسوع أن يعرفه الجميع في الآية ٣: «اَلَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ».

٢- اقرأوا لوقا ٢٤: ١٣-٣٢. انتبهوا بشكل خاص إلى الآية ٢٧: ما الّذي فعله يسوع لِيُظهر نفسه للتلميذين؟

٣- ركّزوا أيضًا في الآية ٣٢. كيف كانت شهادة التلميذين بعد أن أدركا أنّ من كلّمهما هو المُخلّص الحيّ؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت

«وهكذا ظلّ المسيح يتحدّث مع تلميذيه وفتح ذهنهما ليفهما الكتب. وقد أحس التلميذان بالإعياء ولكن الحديث لم ينقطع. لقد نطق المُخَلِّص بكلام الحياة واليقين، ولكن أعينهما كانت لا تزال ممسكة عن معرفته. وإذ أخبرهما عن خراب أورشليم نظرا إلى المدينة المحكوم عليها بالهلاك وبكيا. ولكنهما لم يستطيعا معرفة ذلك الرفيق. ولم يكونا يعلمان أنّ الشخص الذي كان موضوع حديثهما كان سائرا معهما جنبًا إلى جنب، لأنّ المسيح أشار إلى نفسه كأنّه إنسان آخر. وقد ظنّا أنّه ربما كان أحد الذين حضروا العيد العظيم وهو الآن عائد إلى وطنه. وكان نظيرهما يمشي بكلّ حذر على الطريق الصخري الوعر، وبين حين وآخر كان يتوقّف معهما ليستريح قليلًا. وهكذا ظلّوا سائرين على الطريق الصخري، بينما ذاك الذي بعد قليل كان سيجلس على يمين الله والذي استطاع أن يقول: ‹دفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض›، كان سائرًا إلى جوارهما (متّى ٢٨: ١٨)» (مشتهى الأجيال، صفحة ٧٧٨).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يُكلّم الجميع قائلًا: أحيانًا نتصرّف كمسيحيين وكأنّ يسوع المسيح ما زال في القبر! من خلال بقائه لمدّة أربعين يومًا بعد قيامته أكّد يسوع لتلاميذه أنّه المُخلِّص الحي.

فلنصلِّ في مجموعاتنا كي لا نعجز عن رؤية مُخلّصنا الحي، ولنطلب من الله أن يفتح أعيننا لنعرف أنّ يسوع حيّ وحاضر في حياتنا بقوّة الروح القدس.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، يشعر بالحاجة إلى إعادة تكريس قلبه للمُخلِّص الحيّ ومعرفته أكثر يومًا بعد يوم؟ أدعو كلّ من يريد أن يكرّس قلبه من جديد ليسوع المُخلّص الحي أن يجثو على ركبتيه حيث هو.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

على المُشرف أن يُكلّم الجميع قائلًا: خلال الأربع والعشرين ساعة المُقبلة، أطفئ جميع الأجهزة الإلكترونية لمدّة عشر دقائق؛ اقرأ مزمور ٤٦ بمفردك – أنت والله فقط. اشكر يسوع المسيح لأنّه الإله

الحي! اطلب من الروح القدس أن يدلّك على شخص ما، لكي تتمكّن من إخباره بسبب واحدٍ، على الأقل، يجعلك في قمّة اليقين من أنّ يسوع حي. اقرأوا أعمال ١: ٦-٨ استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم الثاني

هل تتفق أولويّاتنا مع أولويّات ملكوت الله؟

أعمال الرسل ١: ٦-٨

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ أعمال الرسل ١: ٦-٨. ما هي الأولويّة الّتي كانت راسخةً في أذهان التلاميذ؟

٢- إلى أي أولويّة وجّه يسوع أنظار تلاميذه؟

٣- ما هي الأولويّات الّتي تستهلك معظم طاقتك؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«إنّ المسيح قبل صعوده إلى السماء أعطى لتلاميذه تفويضًا للقيام بمأموريتهم، وأخبرهم أن عليهم أن يكونوا مُنفّذي الوصية الّتي فيها يرث العالم كنوز الحياة الأبدية. قال لهم : لقد كنتم شهودًا لحياة التضحية الّتي عشتها لأجل العالم رأيتم أتعابي وخدماتي لأجل شعبي. ومع أنهم لم يريدوا أن يأتوا إليّ لتكون لهم حياة، ورغم أنّ الكهنة والرؤساء قد عملوا بي كما أرادوا، ومع أنّهم رفضوني، إلّا أنّه ستعطى لهم فرصة أخرى لقبول ابن الله. لقد رأيتم أنّ كلّ الذين يأتون إليَّ مُعترفين بخطاياهم فأنا أقبلهم مجانًا. ومن يُقبل إليَّ فلا أخرجه خارجًا. فيا تلاميذي إني أستودع رسالة الرحمة هذه بين أيديكم. وينبغي تقديمها

لليهود وللأمم - ولكلّ الألسنة والقبائل والشعوب، وكلّ من يؤمنون ينبغي ضمّهم إلى الكنيسة» (أعمال الرسل، صفحة ٢٤).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

أخضع أولويّاتك الشخصيّة ليسوع كسيدٍ لحياتك، ثمّ اطلب منه أن يجعل ملكوته أولويّةً عُظمى في حياتك!

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

ادعُ الجميع للوقوف وإغماض أعينهم. بينما العيون مغمضة، نظّموا أنفسكم في صفّ مستقيم من دون لمس بعضكم بعضًا. يمكنكم استخدام أصواتكم فقط لتشكيل الصف. بعد أن تصطفّوا، افتحوا أعينكم.

كيف كان أداؤكم؟

صلاة من أجل الروح القدس

صلّوا معًا: «أيّها الربّ، افتح أعيننا بالروح القدس لكي نكون مُتّحدين في المُرسلية الّتي رسمتها لنا».

ابحثوا في كلمة الله

١- اقرأوا أعمال ١ :٦–٨. قارن بين طلب يعقوب ويوحنّا في مرقس ١٠:٣٥–٣٧ وبين السؤال الّذي طرحه التلاميذ في أعمال ١:٦. ما هو الموضوع الّذي كان يشغل أذهان التلاميذ؟

٢- اقرأوا أعمال ١:٧. ما الّذي يقوله جواب يسوع لتلاميذه عن مخاوف عائلتك بالنسبة للمستقبل؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«إنّ تفويض الإنجيل هذا هو الميثاق الكرازي العظيم لملكوت المسيح. كان على التلاميذ أن يخدموا النفوس بكلّ غيرة إذ يُقدّمون دعوة الرحمة للجميع. لم يكن لهم أن ينتظروا حتّى يأتيهم الناس بل كان عليهم أن يذهبوا إلى الناس ليُقدّموا إليهم الرسالة» (أعمال الرسل، صفحة ٢٥).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

شكّلوا دائرة ثمّ اجثوا على ركبكم من أجل الصلاة. اطلبوا، بصوت واحدٍ، أن يعطيكم الله قلبًا لا تختلف أولويّاته عن أولويّات الله. طالبوا بوعد الروح القدس لكي تكونوا شهودًا للربّ حيثما تذهبون.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

التسبيح:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا في كتبكم المقدّسة ما جاء في لوقا ١٩: ١٠ فكّروا بالأسماء المعطاة ليسوع والّتي تُعبّر عن أولويّاته (مثل: الراعي). مجّدوه واشكروه على كلّ اسم من هذه الأسماء.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تعبّرون فيها عن شكركم له.

الاعتراف:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا لوقا ١٩: ٨. لقد تاب زكّا عن خطاياه. اطلبوا من الله أن تصبح التوبة جزءًا من حياتكم.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تُعبّر كلماتها عن رغبة قلوبكم بالتوبة.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا يوحنّا ١٤: ١٦. صلّوا لكي يأتي الروح القدس ويكون سندًا لنا.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟»

(تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: في وقت ما من الأربع والعشرين ساعة القادمة أطفئ جميع الأجهزة الإلكترونية لمدّة عشر دقائق؛ اقرأ مزمور ٤٦ بمفردك – أنت والله فقط. اشكر يسوع المسيح لأنّه الإله الحي! اطلب من الروح القدس أن يدلّك على شخص ما، لكي تتمكّن من إخباره بسبب واحدٍ، على الأقل، يجعلك في قمّة اليقين من أنّ يسوع حي. اقرأ أعمال ١: ٦-٨ استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من الجميع قائلًا: شكّلوا دائرة مع أعضاء مجموعتكم الصغيرة. فكّروا في عمل مهمّ من قائمة مهامّكم الآن (مثل: دفع الفواتير، ممارسة الرياضة، إصلاح السيارة). مثّلوا هذا العمل من دون كلام، بينما يحاول الآخرون تخمينه. لدينا جميعًا أولويّات كثيرة—بعضها عاجل وبعضها مهمّ للغاية— ولكن ما هي أولويّات الله لنا؟

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال ١:٦–٧؛ ومتّى ٦:٣٣. كيف تعطي كلمات يسوع في متّى ٦:٣٣ معنى لكلماته في أعمال ١:٦–٧؟

٢- اقرأوا جامعة ٣:١–١١. ما الّذي يمكننا تعلّمه من هذه الآيات عن عطية الوقت والأولويّات؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«كان على التلاميذ أن يسيروا قُدُمًا في عملهم باسم المسيح. وكلّ كلمة يقولونها وكلّ عمل يعملونه كان يجب أن يوجّه انتباه الناس إلى اسمه على أن فيه تلك القوة الحيوية التي بها يخلص الخطاة. كان ينبغي أن يتركّز إيمانهم في ذلك الذي هو نبع الرحمة والقوة. وباسمه كان عليهم أن يُقدّموا توسّلاتهم إلى الآب فتُعطى لهم الإجابة. كما كان عليهم أن يُعمّدوا الناس باسم الآب والابن والروح القدس. فاسم المسيح كان يجب أن يكون هو كلمة السر لهم، ووسام رفعتهم، وميثاق اتحادهم، والسلطان الذي به يسيرون قُدُمًا في عملهم، ونبع نجاحهم. فلم يكن هنالك شيء يُعترف به في ملكوته ما لم يكن ممهورًا باسمه وعنوانه» (أعمال الرسل، صفحة ٢٥).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يحثّ الجميع على الصلاة من أجل أولويّات ملكوت المسيح، ولكي تُصبح قلوبهم مثل قلب يسوع: نبيلٌ وعطوف على الضالين.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، يشعر بأنّ أولويّات حياته في هذه الأيّام لا تتوافق مع أولويّات يسوع المسيح؟ أدعوكم أن تنضمّوا إليّ في طلب إعادة ترتيب أولويّاتنا لتتوافق مع أولويّات ملكوت السموات.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

على المُشرف أن يطلب من الجميع تدوين أولويّاتهم الأربع الأساسية في حياتهم، والتفكير في هذه الأولويّات بصدق من أجل كشف واقع قلوبهم وعلى ماذا يركّزون في حياتهم. بعد ذلك فليصلّي الجميع ويقرأوا يعقوب ١:٥–٨، وليسألوا الله عن الأولويّات الأربع العُظمى الّتي يريدها الله لنا. لا بدّ من وضع

قائمة الأولويّات الجديدة على مرأى من عيونهم كلّ يوم. بمعونة الله، اتّخذوا خطوة إيمان الآن لتعيشوا بحسب أولويّات الربّ لحياتكم! اقرأوا أعمال ١:٩–١١ استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم الثالث

هل أنت مُستعدٌ للقاء يسوع عند عودته المفاجئة؟

أعمال الرسل ١: ٩-١١

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ يوحنّا ١٤: ١–٣. ما الّذي يُعدّه يسوع لنا قبل مجيئه الثاني؟

٢- اقرأ أعمال الرسل ١:٩–١١. كيف سيعود يسوع؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وعندما جاء الوقت الذي فيه يصعد المسيح إلى أبيه أخذ تلاميذه إلى بيت عنيا. ثمّ توقف هنالك فتجمعوا حوله. وإذ بسط يديه لِيباركهم ويؤكّد لهم دوام رعايته وحمايته بدأ يصعد عنهم ببطء. ‹وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ› (لوقا ٢٤ : ٥١).

«وإذ كان التلاميذ يشخصون إلى فوق ليلقوا النظرة الأخيرة على سيدهم الصاعد رأوا جموع ملائكة السماء المُتهلّلين يحفون به وهم ينشدون أنشودة الانتصار في طريقهم إلى المواطن العليا قائلين : ‹يَا مَمَالِكَ الأَرْضِ غَنُّوا لِلهِ. رَنِّمُوا لِلسَّيِّدِ. لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ أَعْطُوا عِزًّا للهِ جَلاَلُهُ، وَقُوَّتُهُ فِي الْغَمَامِ› (مزمور ٨٦ : ٣٢، ٣٤)» (أعمال الرسل، صفحة ٢٧).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

اطلب من الله أن يهيّئ قلبك للقاء يسوع قريبًا.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

١- اطلب من أفراد أسرتك التفكير في المواعيد الرسمية واسألهم إن كانوا يرغبون في التأخّر عن مواعيدهم أو الوصول إليها قبل حدوثها ببضع دقائق.

٢- اطلب من الذين يحبّون الوصول مُبكّرًا أن يرفعوا أصابعهم ليُبيّنوا من خلال الأصابع المرفوعة عدد الدقائق الّتي يفضّلون بها التقدّم عن مواعيدهم.

٣- اطلب من الذين لا يُمانعون في الوصول متأخرين أن يخبروا الآخرين إلى أي حدٍّ يقبلون التأخر عن مواعيدهم.

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

١- اقرأ متّى ٢٤: ٤٢- ٤٤. كيف يمكن أن يكون مجيء يسوع الثاني مثل مجيء اللص؟

٢- كيف يمكننا أن نستعدّ بأفضل صورة ممكنة لعودة يسوع؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«إنّ الوعد بمجيء المسيح ثانية كان ينبغي أن يظلّ ماثلًا في أذهان التلاميذ على الدوام. فيسوع هذا الذي قد رأوه صاعدًا إلى السماء سيأتي ثانية ليأخذ لنفسه أولئك الذين يُكرّسون ذواتهم لخدمته هنا على الأرض. فنفس الصوت الذي أكّد لهم: ‹هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ› سيُرحّب بهم للمثول في حضرته في ملكوت السماوات» (أعمال الرسل، صفحة ٢٨).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا معًا لكي يُهيّئ الروح القدس كلّ فرد من أفراد عائلتكم للقاء يسوع عند عودته.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

مجّد يسوع وسبّح لمجيئه الثاني:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا رؤيا ٢٢: ٧، ١٢، ١٣، ٢٠. اختاروا واحدًا من هذه الوعود، ثمّ قوموا بتسبيح يسوع وتمجيده من خلال ما يخبرنا به هذا الوعد عن صفات المسيح العظيمة.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن عودة يسوع الوشيكة.

الاعتراف:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا رؤيا ٢٢: ١٠، ١١. صلّوا لكي يدعو الله الجميع إلى التوبة ما دام الوقت متاحًا للرجوع إليه.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تُعبّر كلماتها عن رغبة قلوبكم بالتوبة.

طلب الروح القدس:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا رؤيا ٢٢:١٧. اطلبوا أن تنالوا الروح القدس لِيُشبع عطشكم الروحي. صلّوا أن تجدوا فرحكم وسلامكم ومحبّتكم في الروح القدس.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟» (تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: في وقت ما من الأربع والعشرين ساعة القادمة دوّنوا أربع أولويّات أساسية في حياتكم، وفكّروا في هذه الأولويّات بصدق من أجل كشف واقع قلوبهم وعلى ماذا تركّزون في حياتكم. بعد ذلك صلّوا واقرأوا يعقوب ١:٥–٨، واِسألوا الله عن الأولويّات الأربع العُظمى الّتي يريدها لنا. لا بدّ من وضع قائمة الأولويّات الجديدة على مرأى من عيوننا كلّ يوم. بمعونة الله، اتّخذوا خطوة إيمان الآن لتعيشوا بحسب أولويّات الربّ لحياتكم! اقرأوا أعمال ١:٩–١١ استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من الجميع قائلًا: شكّلوا دائرة مع أعضاء مجموعتكم الصغيرة، ثمّ تناوبوا الأدوار لتمثيل أمرٍ يصعب انتظاره في الحياة، ثمّ أعط الآخرين فرصة تخمين ما تمّ تمثيله.

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا ١تسالونيكي ٤: ١٦–١٨. ما الّذي يجعل من مجيء يسوع أهم وأعظم يومٍ يشهده كوكب الأرض؟

٢- اقرأوا متّى ٢٥: ١–١٣. ما الّذي يُعلّمنا إياه هذا المثل عن الاستعداد لمجيء يسوع الوشيك؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وبعد صعود المسيح كانوا لايزالون يحسون بالحضور الإلهي معهم، ذلك الحضور المليء بالحب والنور. وقد كان حضورًا شخصيًا. فيسوع المُخلّص الّذي سار وتحدّث وصلّى معهم، والذي خاطب قلوبهم بكلام الرجاء والعزاء، إذ كانت رسالة السلام على شفتيه أُخذ من بينهم إلى السماء. وإذ أخذته

مركبة الملائكة ذكروا كلامه القائل: ‹هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ› (متّى ٢٨ : ٢٠). وقد صعد إلى السماء في هيئة بشرية. لقد عرفوا أنه أمام عرش الله، ولايزال صديقهم ومُخلّصهم، وأن عواطفه نحوهم لم تتغيّر، وأنه سيكون متحدًا إلى الأبد بالبشرية المتألمة. وعرفوا أنه يُقدّم أمام الله استحقاق دمه، ويكشف عن يديه ورجليه المثقوبتين كتذكار للثمن الذي قدّمه لأجل مفديه. هذا الفكر منحهم القوة على احتمال العار لأجله. وصار اتحادهم به أقوى الآن مما كان حين عاش معهم شخصيًا. إنّ النور والمحبّة والقوّة المُنبثقة من سُكنَى المسيح فيهم جعل النور يشع منهم، حتّى أن الناس إذ شاهدوا ذلك تعجبوا» (أعمال الرسل، صفحة ٥٠).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يحثّ الجميع على الصلاة من أجل أن يمنحنا الله روح الاستعجال في الاستعداد للقاء يسوع وجهًا لوجه عند مجيئه الثاني.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، لا يعرف أنّ يسوع يُعِدّ لنا مكانًا نسكن فيه معه في الأبدية؟ إن كنت تشعر بحاجتك الماسة للروح القدس لكي يساعدك على الاستعداد لمجيء يسوع الوشيك، فلا تتردّد بالقدوم إلى الأمام والانضمام إليّ في الصلاة.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

اِسأل الربّ: «ما الّذي تريد تحسينه في علاقتي مع يسوع حتّى أكون مُستعدًّا للقاءه شخصيًّا عند مجيئه؟» لا ترفض ما يريد الله تحسينه في علاقتك مع يسوع، بل على العكس كن مُستعدّا لفعل كلّ شيءٍ يدلّك الله عليه. اتخذ خطوة القبول والخضوع لمشيئة الله من أجل تحسين علاقتك بيسوع. اقرأ أعمال الرسل ١:١٢–١٤ استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم الرابع

فليكن فينا فكر المسيح لكي نتّحد في تواضع!

أعمال الرسل ١: ١٢-١٤

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ أعمال ١: ١٢–١٤. أيُّ اسم من أسماء الرسل الّذين كانوا يقيمون في العلّيّة يفاجئك أكثر؟ ولماذا؟

٢- اقرأ رومية ٣: ٢٣. كيف تدعونا هذه الحقيقة إلى النظر إلى الآخرين والتعامل معهم بتواضع؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وإذا كان التلاميذ ينتظرون إتمام الوعد ذلّلوا قلوبهم في توبة صادقة واعترفوا بعدم إيمانهم. فإذ ذكروا الأقوال الّتي كان المسيح قد تفوّه بها لهم قبل موته أدركوا فحواها إدراكًا أكمل. لقد عادت الحقائق التي كانت قد غابت عن أذهانهم إلى عقولهم فجعلوا يُردّدونها الواحد للآخر. كما لاموا أنفسهم على سوء فهمهم للمُخلّص. وقد مرت أمام أذهانهم مشاهد حياته العجيبة الواحدة تلو الأخرى كما في موكب عظيم. وإذ تأمّلوا في حياته الطاهرة المقدّسة ما عادوا يحسون أن أي تعب هو أشق من أن يحتملوه ولا أية تضحية أعظم من أن يُقدِموا عليها لو أمكنهم أن يمثّلوا في حياتهم جمال صفات المسيح. وكم تمنّوا لو أمكنهم أن يعيشوا السنوات الثلاث الماضية من جديد، وكانوا يفكّرون قائلين لو حدث ذلك فكم كان

يبدوا تصرّفهم مغايرًا لما اعتادوه في الماضي. ولو أمكنهم أن يروا مُعلّمهم مرة أخرى فبأي غيرةٍ سيحاولون أن يبرهنوا على حبّهم العميق له، وحزنهم الصادق لِكونهم أحزنوا قلبه بكلمة أو عمل من أعمال عدم الإيمان. ولكن الذي عزّاهم هو الفكرة أنه قد غُفِرت لهم خطاياهم. ولذلك عقدوا العزم على التكفير بقدر الإمكان عن عدم إيمانهم السابق بالاعتراف به الآن أمام العالم بكل جرأة» (أعمال الرسل، صفحة ٢٩، ٣٠).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

صلِّ كي يزول كلّ عائق يمنعك من أن تُقدّر وتُثمّن عائلتك، وأصدقاءك، وأعضاء كنيستك.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

شكّلوا دائرة بحيث تتجه ظهوركم إلى داخل الدائرة. ثمّ اطرحوا السؤال: «ما هي المواقف الّتي يمكننا اتخاذها في هذه الدائرة ومن شأنها أن تساعدنا على الاقتراب من بعضنا بعضًا؟»

استمع إلى إجابات الجميع، وكلّما أجاب أحد الأعضاء، اسمح له بالاستدارة بحيث يصبح وجهه إلى مركز الدائرة، استمر بالاستماع إلى إجاباتهم إلى أن يستدير الجميع ويواجهوا بعضهم بعضًا.

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

اقرأوا فيلبّي ٢: ٥–٨. ماذا يعني أن يكون لنا فكر المسيح وتواضعه؟ وكيف ينبغي أن يؤثّر ذلك على طريقتنا في معاملة بعضنا بعضًا في إطار العائلة والأصدقاء؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وقد كانت أيام الاستعداد هذه أيامًا فحصوا فيها قلوبهم فحصًا عميقًا دقيقًا. لقد أحس التلاميذ بحاجتهم الروحية فصرخوا إلى الرب في طلب المسحة المُقدّسة الّتي ستؤهّلهم لعمل خلاص النفوس.

إنهم لم يطلبوا البركة لأنفسهم فقط. ولكنهم كانوا مثقلين بعبء خلاص النفوس. كانوا متأكّدين من أنّ الإنجيل ينبغي أن يُذاع في كلّ العالم، فجعلوا يطالبون بالقوّة التي قد وعدهم المسيح بها» (أعمال الرسل، صفحة ٣٠).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا معًا لكي ينال كلّ واحدٍ منكم فكر يسوع المسيح وموقفه، وصلّوا لكي تحصلوا على تواضع يسوع في التعامل مع أفراد العائلة والأصدقاء.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

الشكر:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا متّى ١١: ٢٨–٢٩. أثناء صلواتكم اشكروا الربّ يسوع على قلبه الوديع والمتواضع.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تشكرون الربّ من خلال كلماتها.

الاعتراف:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا متّى ١١: ٢٩ حيث يُعلَن أنّ يسوع وديع ومتواضع القلب. صلّوا كي يحطّم تواضع يسوع سلاسل الكبرياء الّتي تقيّد قلوبكم. اعترفوا بكبريائكم واطلبوا قلب يسوع.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تُعبّر كلماتها عن رغبة قلوبكم بالتوبة.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا متّى ١١: ٣٠، حيث يشهد يسوع أنّ نيره هيّن وحِمله خفيف. إنّ الروح القدس هو الوحيد القادر على جعل نير المسيح هيّنًا على كلّ واحد منّا. اطلبوا من الروح القدس أن يبارك الكلمة ويمنح الراحة لكلّ شخص.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟» (تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: في وقت ما من الأربع والعشرين ساعة القادمة اِسأل الربّ عن الأمور الّتي يريد الله أن تُحسّنها في علاقتك مع يسوع حتّى تكون مُستعدًّا للقاءه شخصيًّا عند مجيئه» لا ترفض ما يريد الله تحسينه في علاقتك مع يسوع، بل على العكس كن مُستعدّا لفعل كلّ شيءٍ يدلّك الله عليه. اتخذ خطوة القبول والخضوع لمشيئة الله من أجل تحسين علاقتك بيسوع. اقرأ أعمال الرسل ١:١٢–١٤ استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من أعضاء المجموعة الصغيرة تشكيل دائرة، ثمّ عليه أن يطلب منهم أن يقدّموا، من خلال الأمثلة أو الصور التشبيهية، أفضل تعريف لديهم لكلمة «الوحدة».

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال ١: ١٢–١٤. في رأيك، من هو الشخص، من بين الّذين كانوا في العلّيّة، الّذي كان يمكن أن يثير الشك أو القلق في قلوب الآخرين؟ ولماذا؟

٢- اقرأوا يوحنّا ١٧: ٢٠–٢٣. ما الّذي طلب يسوع من الآب لأجلنا نحن أتباعه؟

٣- اقرأوا أفسس ٤: ٣٠–٣٢. إلى أيّ مدى ينبغي أن نغفر لبعضنا بعضًا؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وقد صلّى التلاميذ بغيرة عظيمة طالبين أن يكونوا مؤهّلين لمواجهة الناس وأن يتحدّثوا، أثناء اتصالاتهم اليومية، بكلمات من شأنها أن تقود الخطاة إلى المسيح. وإذ طرحوا عنهم كلّ الخلافات وكلّ تطلّع إلى السيادة، اتّحدوا معًا في شركة مسيحية وثيقة» (أعمال الرسل، صفحة ٣٠).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يحثّ الجميع، ضمن إطار المجموعات الصغيرة، على الصلاة من أجل أن يهبنا يسوع تواضعه بحيث نصبح قادرين على النظر إلى الآخرين والتعامل معهم بذات التواضع الّذي تعامل به يسوع معنا.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، بحاجة إلى قلب مثل قلب يسوع لكي يتمكّن من الغفران واعتبار ذاته جزءًا لا يتجزّأ من هذه الكنيسة؟ أدعوكم أن تتقدّموا بينما نصلّي كي يصنع الله معجزات في قلوبنا.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

اطلب من الله أن يدلّك على شخص في أمس الحاجة إلى محبّتك، أو لطفك، أو احترامك، أو غفرانك. اتبع قيادة الروح القدس لكي تنجح في التواصل مع ذلك الشخص. اقرأ أعمال ١: ٤–٥ استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم الخامس

التوبة والامتلاء بالروح القدس!

أعمال الرسل ١: ٤، ٥؛ ٢: ١- ٤؛ ٢: ٣٧- ٣٩؛ ٣: ١٩.

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ أعمال الرسل ١: ٤، ٥. وعد يسوع تلاميذه بأمرٍ كان سيتحقّق فقط إن انتظره التلاميذ. ما هو هذا الوعد؟

٢- اقرأ لوقا ١١:١١–١٣. إلى أيّ حدّ يريد الله أن يمنحك عطية الروح القدس؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«إنّ الله يستطيع أن يعمل بقوة متى سلّم الناس ذواتهم لسيادة روحه. فالوعد بالروح القدس غير مُقتصر على عصر أو جنس دون الآخر. فقد أعلن المسيح أنّ تأثير قوّة روحه سيصاحب تابعيه حتّى النهاية. فمنذ يوم الخمسين إلى عصرنا الراهن أُرسِل المُعزّي إلى كلّ من قد سلّموا أنفسهم بالتمام للربّ ولِخدمته. وكلّ الذين قبلوا المسيح مُخلّصًا شخصيًا لهم أتاهم الروح القدس باعتباره المشير والمقدِّس والمُرشد والشاهد. وكّلما سار المؤمنون مع الله عن أكثر قرب شهدوا بأكثر صراحة وقوّة لمحبّة فاديهم ونعمته المُخلّصة. وإن الرجال والنساء الذين تمتّعوا لمدى عصور الاضطهاد والتجربة الطويلة المريرة

بنصيب كبير من حضور الروح في حياتهم، أعلنوا أمام الناس والملائكة عن قوّة المحبّة الفادية المُغيّرة» (أعمال الرسل، صفحة ٣٨).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

صلِّ إلى الله ليمنحك عطية الروح القدس بما يفوق كلّ ما نلته سابقًا.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

اطلب من كلّ شخص من الحاضرين أن يصف هديّة لا تُنسى تلقّاها من أحد أفراد العائلة أو من صديق ما، وأن يذكر السبب الّذي يجعل من تلك الهدية مميّزة للغاية. ثمّ اِسألهم: برأيك ما الّذي يُريد الله أن يمنحك إياه؟

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

اقرأوا لوقا ١١: ١٣ ومتّى ٧: ٧، ٨. ما الّذي يدعونا إليه يسوع في هذه الآيات؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«ثمَّ أنّ مرور الزمن لم يُحدث أي تغيير في وعد المسيح الوداعي بإرسال الروح القدس نائبًا عنه. إنّ السبب في كون غنى نعمة الله لايفيض على سكان الأرض ليس سببه وجود بعض التحفظ من جانب الله. فإذا لم تتم رؤية إتمام الوعد كما ينبغي، فالسبب هو كون الناس لا يُقدّرون الوعد كما يجب. فلو رَغب الجميع لامتلأوا بالروح. وعندما يقلّ تفكير الناس أو ينعدم في ملاحظة حاجتهم الماسة إلى الروح القدس، يحل الجفاف والقحط الروحيين، وتُخيّم الظلمة الروحية الداجية ويتبع ذلك هبوط أدبي موت روحي. وكلّما استأثرت الشؤون الصغرى بانتباهنا، فإنّ الكنيسة تفتقر إلى القوة الإلهية اللازمة لنموها

ونجاحها وتقدّمها. وهذه القوة مُقدّمة بوفرة وغنى ويمكن لجميع البركات الأخرى أن تأتي في أثرها» (أعمال الرسل، صفحة ٣٨، ٣٩).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا معًا كي يرسل الله عطية الروح القدس لكلّ فرد من أفراد العائلة والأصدقاء.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

الشكر:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا يعقوب ١: ١٧. ارفعوا صلوات شكر لله مانح كلّ عطية صالحة. اشكروا الله على العطايا الّتي تملأ قلوبكم بالامتنان.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تشكرون الربّ من خلال كلماتها.

الاعتراف:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا يعقوب ١: ٢١. اطلبوا من الله أن يمنحكم التواضع والقوّة للابتعاد عن كلّ الأعمال الشريرة.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تُعبّر كلماتها عن رغبة قلوبكم بالتوبة.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا لوقا ١١: ١٣ ويعقوب ١: ٢٢. اطلبوا من الله أن يسكب روحه على كلمته وعلى حياتنا. اطلبوا أن يمنحنا قلبًا مطيعًا يتبعه.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟»

(تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: في وقت ما من الأربع والعشرين ساعة القادمة اطلب من الله أن يدلّك على شخص في أمس الحاجة إلى محبّتك، أو لطفك، أو احترامك، أو غفرانك. اتبع قيادة الروح القدس لكي تنجح في التواصل مع ذلك الشخص. اقرأ أعمال ١: ٤–٥ استعدادًا ليوم الغد).

.

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من أعضاء المجموعة الصغيرة أن يصفوا، باختصار، موقفًا ما لاحظوا فيه شيئًا يمتلئ بشيء آخر لدرجة أن يُصبح مشبّعًا بالكامل. اليوم سنصلّي كي نصبح مُشبّعين بالكامل بالروح القدس.

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال الرسل ١: ٤، ٥. ما هي الكلمة الّتي استخدمها يسوع ليعد بمجيء الروح القدس؟

٢- اقرأوا (أعمال الرسل ٢: ١–٤). ما هي الكلمات المُستخدمة في هذا المقطع لوصف انسكاب الروح القدس في يوم الخمسين؟

٣- اقرأوا أعمال الرسل ٢: ٣٧–٣٩. ما الّذي يُعتبر جوهريًّا للحصول على عطية الروح القدس؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وبما أنّ هذه هي الوسيلة التي يمكننا بواسطتها الحصول على القوة فلماذا لا نجوع ونعطش إلى عطية الروح؟ ولماذا لا نتحدّث عنها ونصلّي في طلبها ونكرز بها؟ إنّ رغبة الربّ في إعطاء الروح القدس للذين يخدمونه تفوق رغبة الآباء في إعطاء أولادهم عطايا جيدة. ينبغي لكلّ عامل التوسل إلى الله كلّ يوم طلبًا لِمعمودية الروح. فعلى جميع المسيحيين أن يجتمعوا معًا في جماعات ويطلبوا معونة خاصة وحكمة سماوية لكي يعرفوا كيف يرسمون الخطط وينفّذونها. وعليهم أن يصلّوا بوجه خاص من أجل سفراء الله المرسلين لحقول الخدمة الشاسعة، ليمدهم الله بفيض من روحه القدوس. فوجود الروح مع خدام الله سيُضفي على إذاعة الحق قوة تعجز كلّ كرامة العالم أو مجده من منح مثيل لها» (أعمال الرسل، صفحة ٣٩).

«إنّ حقيقة كون الإنسان يبدو عليه فرح مقدّس فوق العادة ونشوة روحية غامرة في ظروف غير اعتيادية، ليست دليلًا قاطعًا على كونه مسيحيًا. فالقداسة ليست هي الطرب أو السرور العظيم بل هي تسليم الإرادة بالتمام لله، وهي أن نحيا بكلّ كلمة تخرج من فم الله، وعمل إرادة أبينا السماوي والاتكال عليه في التجارب وفي الظلمة كما في النور، والسلوك بالإيمان لا بالعيان والاعتماد على الله بثقة أكيدة والاستراحة في محبّته» (أعمال الرسل، صفحة ٣٩).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يحثّ الجميع، ضمن إطار مجموعات من شخصين أو ثلاثة، على الصلاة ليمنحنا الروح القدس القوّة كي نتوب ونبتعد بالكامل عن كلّ ما يؤثّر على علاقتنا وتواصلنا مع الله.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمناّه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، يتوق للخروج من هنا بقلبٍ مُشبعٍ بالكامل بالروح القدس؟ أدعوكم أن تأتوا وتنضمّوا إليّ ونحن نتواضع ونصلّي لأجل معموديّة كاملة بالروح القدس.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

صلّوا يوميًّا من أجل معموديّة جديدة بالروح القدس. إن أمكن، اركعوا اليوم واصرخوا إلى الله من أجل هذه العطيّة الثمينة! توبوا عن كلّ ما يقنعكم الروح القدس بتركه. اقرأوا أعمال الرسل ٢: ١٤ و٤: ١–٣١، استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم السادس

قف بشجاعة من أجل المسيح واتبعه من أعماق قلبك

أعمال الرسل ٢: ١٤؛ ٤: ١- ٣١.

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ أعمال الرسل ١: ١٣؛ ٢: ١–٥، ١١. هل كان بطرس في العلّيّة؟ ما الّذي فعله الروح القدس من خلاله ومن خلال الآخرين في يوم الخمسين؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«إنّ هذا المشهد مثيرٌ للاهتمام. وهوذا الشعب يأتي من كلّ ناحية ليسمع التلاميذ وهم يشهدون للحقّ كما هو في يسوع. إنّهم يزدحمون حولهم في الهيكل. والكهنة والرؤساء هناك وعلى وجوههم عبوسة الخبث القاتمة، وقلوبهم لاتزال مليئة بالكراهية الدفينة الدائمة للمسيح، وأيديهم ملطخة بالدم الذي سفك عندما صلبوا فادي العالم. لقد ظنّوا أنّهم سيرون الرسل وقد جبنوا خوفًا تحت وطأة يد الظلم والقتل القاسية، ولكنهم يجدونهم الآن مرتفعين فوق كلّ خوف وممتلئين بالروح وبكلّ قوّة يُذيعون حقيقة لاهوت يسوع الناصري. ويسمعونهم يعلنون بكلّ جرأة أنّ ذاك الذي قد أُذل منذ عهد قريب وعُيِّر،

وبالأيدي القاسية ضُرب وصُلب، إنّما هو رئيس الحياة الذي ارتفع الآن بيمين الله» (أعمال الرسل، صفحة ٣٣، ٣٤).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

صلِّ لكي يُعطيك الله جرأة مُقدَّسة لتصبح مطابقًا لتلك الصورة الّتي رسمها لك الروح القدس!

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

اسأل مجموعتك العائليّة/الأصدقاء: «في أي مكان وفي أي وقت تشعر بقدر أكبر من الثقة في الكلام والتعبير عن الذات؟» أَعْطِ فرصة المشاركة للجميع، ثمّ أخبرهم أنّنا سنخصّص يومنا هذا للبحث في تلك الثقة الّتي يقودها الروح القدس.

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

اقرأوا أعمال الرسل ٢: ١٤. على الرغم من إنكار بطرس لمعرفته بيسوع علنًا قبل نحو سبعة أسابيع من يوم الخمسين، إلّا أنّه اتخذ خطوات مفاجئة حين امتلأ من الروح القدس. ماهي الخطوات الّتي اتّخذها؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«لقد أمكنهم أن يذكروا اسم يسوع بيقين، أَفَلَم يكن هو صديقهم وأخاهم الأكبر؟ فإذ صارت لهم شركة وثيقة مع المسيح تيقّنوا من أنّهم سيجلسون معه في السماء. فبأي لغة ملتهبة وملهبة عبّروا عن آرائهم عندما شهدوا له، لقد كانت قلوبهم مفعمة بمحبّة كاملة جدًا وعميقة جدًا وبعيدة المدى إلى أقصى حد بحيث دفعتهم للذهاب إلى أقاصي الأرض شاهدين بقدرة المسيح. لقد امتلأت قلوبهم بشوق عميق طاغٍ كي يتقدّموا بالعمل الذي بدأوه. وقد تحقّقوا من عظمة مديونيتهم للسماء ومسؤولية عملهم. فإذ تقووا بعطية الروح القدس خرجوا وهم ممتلئون غيرة لتوسيع رقعة انتصارات الصليب. وقد قوّاهم

الروح وتكلّم على أفواههم، وشع سلام المسيح في وجوههم. فقد كرّسوا حياتهم لخدمته كما دلّت قسمات وجوههم بجلاء تام على التسليم الذي قاموا به» (أعمال الرسل، صفحة ٣٦).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا كي يحرّر الروح القدس كلّ فرد من أفراد عائلتكم وكلّ صديق من أصدقائكم بحيث يتمكّنون من مشاركة بشارة يسوع مع كلّ الناس من حولهم أيًا وأينما كانوا.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

التسبيح:

١- (المجموعات الصغيرة) يوجد في الأصحاح الأوّل من سِفر الرؤيا عددًا من أسماء يسوع. اختاروا واحدًا من أسمائه ومجّدوه وسبّحوا له.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تمجّدون الربّ من خلال كلماتها.

الاعتراف:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا القسم الأخير من رؤيا ١: ٥. امنحوا أعضاء المجموعة وقتًا خاصًا للاعتراف بخطاياهم لله. ابحثوا عن الغفران في يسوع الّذي «أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ».

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تُتحدّث كلماتها عن التوبة.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اطلبوا من الله الآب باسم يسوع الحيّ «إلى أبد الآبدين» (رؤيا ١: ١٨) أن يرسل الروح القدس ليبارك كلمته.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟»

(تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: في وقت ما من الأربع والعشرين ساعة القادمة صلّوا يوميًّا من أجل معموديّة جديدة بالروح القدس. إن أمكن، اركعوا اليوم واصرخوا إلى الله من أجل هذه العطيّة الثمينة! توبوا عن كلّ ما يقنعكم الروح القدس بتركه. اقرأوا أعمال الرسل ٢: ١٤ و٤: ١–٣١، استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من أعضاء المجموعة الصغيرة أن يقفوا على أقدامهم إن كانوا سيجيبون بنعم على الأسئلة التالية:

هل كنت ستقف بمفردك في غرفة مليئة بالناس إذا—

- حصل كلُّ من يقف على تذكرة طيران مجانية إلى أيّ مكان في العالم.
- حصل أوّل الواقفين على ١,٠٠٠ دولار.
- أتيحت الفرصة لأوّل الواقفين لقول ما يشاء لكلّ الموجودين في الغرفة ولمدّة ثلاث دقائق.

سنبحث اليوم في الكتاب المقدّس عما تخبرنا به كلمة الله عن المجازفة بكلّ شيء من أجل إعلان يسوع المسيح للآخرين.

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال الرسل ٤: ١–١٣. ما هما السببان اللذان أزالا التردّد من قلب بطرس وجعلاه يكرز بيسوع بلا خوف؟ (انظروا بشكل خاص إلى الآيتين ٨ وَ ١٣).

٢- اقرأوا أعمال الرسل ٤: ٢١–٣١. ما هو الطلب الّذي رفعه المؤمنون إلى الله في صلاتهم؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«إنّ أولئك الذين كانوا حاضرين والذين تذكّروا الدور الّذي مثّله بطرس عند محاكمة سيده كانوا يخدعون أنفسهم بالفكر أنه يمكنهم الآن أن يُخيفوه بتهديده بالسجن والموت. ولكن بطرس السريع الاندفاع والواثق من ذاته والذي أنكر المسيح في أحرج ساعاته كان يختلف اختلافًا عظيمًا عن بطرس الّذي جيء به الآن أمام السنهدريم للتحقيق معه. فمنذ سقطته تجدّد ولم يعد متكبرًا أو فخورًا بل صار مُتضعًا وغير واضع ثقته في نفسه. وإذ امتلأ بالروح القدس وبمساعدة هذه القوة عقد العزم على محو لطخة الارتداد في نفسه بإكرام وتمجيد الاسم الّذي كان قد أنكره سابقًا» (أعمال الرسل، صفحة ٤٨، ٤٩).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يحثّ الجميع، ضمن إطار المجموعات الصغيرة، على الصلاة ليساعدنا الروح القدس على التكلّم بكلمة الله بجرأة مقدّسة وبمحبّة عظيمة لله.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، يشعر أنّ الخوف يقف عائقًا أمام مشاركة بشارة يسوع مع العائلة أو الأصدقاء أو الزملاء أو الجيران أو الغرباء؟ تعالوا وانضمّوا إليّ في الصلاة من أجل الجرأة المقدّسة الّتي يمنحها الروح القدس لنشارك يسوع في أيّ مكان وأيّ وقت وبأيّ ثمن.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

اطلبوا من الله شجاعة المسيح لِتشاركوا الآخرين ما يفعله في حياتكم. صلّوا. اطلبوا من الله أن يقودكم بالروح القدس إلى شخص في حاجة لسماع اختباركم الشخصيّ عمّا فعله ويفعله يسوع في حياتكم. شاركوا يسوع مع ذلك الشخص! اقرأوا أعمال الرسل ٢: ١٧، ١٨؛ ٤: ٢٤–٣١ استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم السابع

تلمذة الأطفال وجميع الأجيال للتبشير بيسوع

أعمال الرسل ٢: ١٧، ١٨.

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ يوئيل ٢: ٢٨، ٢٩. ما هي النبوّة المذكورة في هذه الآيات عن انسكاب الروح القدس؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وقصد الله من نحو أطفالنا الذين يشبّون في بيوتنا أوسع وأعمق وأسمى مما قد أدركه نظرنا المحدود. فالذين رآهم أمناء من أفقر الناس دُعوا في الوقت المناسب ليشهدوا له في أسمى مراكز العالم في العصور الماضية. و كثيرًا ما يحدث أنّ صبيًا من صبيه اليوم إذ يشبّ كما شبّ دانيال وكبر في بيته اليهودي، ويدرس كلمة الله وأعماله ويتعلّم دروس الخدمة الأمينة سيقف في المجالس التشريعية وفي دور القضاء أو في قصور الملوك كشاهد لملك الملوك. وسيُدعى جماهير من الناس لخدمة أوسع. إنّ العالم كلّه ينفتح أمام الإنجيل. ... من كلّ ركن من أركان عالنا تجيء صرخة القلوب التي ضربتها الخطية في طلب معرفة إله المحبّة. ... وعلينا نحن الذين قبلنا المعرفة وعلى أولادنا الذين يمكننا أن نقدّمها لهم أن نستجيب لصرختهم. ولكلّ عائلة ولكلّ مدرسة ولكلّ أب وأم ومعلّم وطفل ممن قد أشرق عليهم نور الإنجيل، وفي

هذه الأزمة يُوجّه السؤال الذي وُجِّه إلى أستير الملكة في تلك الأزمة الخطيرة من تاريخ العبرانيين قائلًا: ‹من يعلم إن كنت لوقت مثل هذا وصلتِ إلى الملك؟› (أستير ٤: ١٤)» (التربية، صفحة ١١١، ١١٢).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

صلِّ طالبًا من الله أن تتحقّق هذه النبوّة القديمة في حياتك أيضًا.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

تأمّل في مواهب أفراد عائلتك وأصدقائك. ليذكر كلّ شخص هواية أو مهارة يودّ تعلّمها من أحد الموجودين في الدائرة. بالطريقة نفسها الّتي يمكننا تعليم المواهب والمهارات لأفراد العائلة والأصدقاء، يمكننا أيضًا أن ننقل الإيمان والشجاعة ومحبّة المُرسلية.

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

اقرأوا أعمال الرسل ٢: ١٧، ١٨ وملاخي ٤: ٥، ٦. كيف تُجهّز الآيات في ملاخي قلوب العائلات لتكون جزءًا من النبوّة الأخيرة الموصوفة في أعمال الرسل ٢: ١٧، ١٨؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«كما فعل إبراهيم عندما علّم ابنه عن طريق الربّ، كذلك ينبغي للآباء والأمهات في يومنا هذا أن يعتبروا أنفسهم – بصورة خاصة – وكلاء لله لتعليم أولادهم. عليهم أن يفتّشوا الكتب بجدّ ليعرفوا الطريق الّذي يريدنا الربّ أن نسلكه وبالتالي يدلّوا أفراد عائلاتهم على الطريق. يقول ميخا: ‹قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ ٱلرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ ٱلْحَقَّ وَتُحِبَّ ٱلرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ› (ميخا ٦: ٨). ولكي يتمكّن الوالدان من تعليم أبنائهما، يجب أن يكونا أوّلًا منفتحين على التعلّم،

ويبحثان باستمرار عن النور الموجود في أقوال الله، وعن طريق الكلمات والمثال يساهمان في إدخال هذا النور الثمين إلى عملية تربية أولادهما.

ومن النور الذي أعطاني إياه الله أعرف أنّ الزوج والزوجة يجب أن يكونا في البيت خادمين وطبيبين وممرّضين ومعلّمين، يعملان على إقامة علاقة وثيقة تربطهما بأولادهما وتربط أولادهما بالله، ويدرّبان أفراد عائلتهم على الابتعاد عن كلّ عادة من شأنها أن تُضعف عمل الله في الجسد، ويعلّمان الأولاد على العناية بكلّ عضو من أعضاء أجسامهم» (ذا أدفنتست هوم، صفحة ١٨٤، غير مُترجم).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

اطلبوا من الله أن يملأ قلوبكم بمحبّة إضافية وأن يدلّكم إلى ذلك الفرد الّذي أنتم بحاجة إلى شفاء علاقتكم به أو تحسينها.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

التسبيح:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا يوئيل ٢: ١. سبّحوا الله واشكروه على المجيء الثاني للمسيح، والذي يُسمّى في هذه الآية «يوم الرب». عودة يسوع أصبحت وشيكة!

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تمجّدون الربّ من خلال كلماتها.

التوبة:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا يوئيل ٢: ١٢، ١٣. توسّلوا إلى الله أن يُرجع قلوبكم إليه بالكامل.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تُتحدّث كلماتها عن التوبة.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا يوئيل ٢: ١٥–١٧. اطلبوا من الله أن يُرسل الروح القدس ليوجّه أنظار كلّ الأجيال إلى ابنه يسوع المسيح ويجمعها عند قدميه بينما لا يزال هناك وقت.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟»

(تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: اطلبوا من الله شجاعة المسيح لِتشاركوا الآخرين ما يفعله في حياتكم. صلّوا. اطلبوا من الله أن يقودكم بالروح القدس إلى شخص في حاجة لسماع اختباركم الشخصيّ عمّا فعله ويفعله يسوع في حياتكم. شاركوا يسوع مع ذلك الشخص! اقرأوا أعمال الرسل ٢: ١٧، ١٨؛ ٤: ٢٤–٣١ استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من أعضاء المجموعة الصغيرة تشكيل مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص وأن يخبروا بعضهم بعضًا عن ذلك الشخص الّذي رافقهم أو شجّعهم على الثقة بيسوع واتباعه ومشاركته مع الآخرين عندما كانوا أطفالًا أو شبابًا. كيف يمكننا أن نكون نحن ذلك النوع من الأصدقاء الّذين يشجّعون الآخرين؟

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال الرسل ٢: ١٧، ١٨. متى ستتحقّق هذه النبوّة؟ ما الّذي ستفعله الأجيال المختلفة عندما تمتلئ بالروح القدس؟

٢- اقرأوا (تثنية ٦: ٤–٧). كيف يُعِدُّ الله في هذا المقطع الأولاد والشباب للقيام بدورهم في نبوّة الأيام الأخيرة في أعمال الرسل ٢: ١٧، ١٨؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«في حكمته قرّر الرب أن تكون العائلة أعظم وكالة تربوية على الإطلاق. ففي البيت تبدأ تربية الطفل. هنا مدرسته الأولى. هنا مع والديه كمعلّمين يتعلّم الدروس الّتي ستُرشده مدى الحياة – دروس الاحترام والطاعة والوقار وضبط النفس. تتميّز تأثيرات البيت التربوية بقوّة حاسمة تساعد الأفراد على معرفة الصواب من الخطأ والخير من الشر، وهي في نواحٍ كثيرة صامتة وتدريجية، لكن إن وُجِّهت في الطريق الصحيح تصبح قوّة بعيدة المدى للحقّ والبرّ. وإذا لم يتعلَّم الطفل تعليمًا صحيحًا في بيته، فإنّ الشيطان سيعلّمه عبر وسائل من اختياره. كم هي عظيمة أهمية البيت عندما يكون مدرسة أيضًا! اعتبروا العائلة مدرسةً تدريبية حيث تُعدّون أولادكم لأداء واجباتهم في البيت وفي المجتمع وفي الكنيسة» (ذا أدفنتست هوم، صفحة ١٨٢، غير مُترجم).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يطلب من الجميع، ضمن إطار المجموعات الصغيرة، أن يصلّوا:

١- لكي يعمل الوالدان بشكل مقصود لتلمذة أولادهم وشبابهم ليثقوا بيسوع ويتبعوه ويشاركوه.

٢- أن يتعاون الصغار والكبار في مشاركة يسوع في مجتمعهم وحول العالم.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، يشعر بالقناعة بأنّ عليه أن يستثمر وقته وطاقته في مرافقة الشباب ليثقوا بيسوع ويتبعوه ويشاركوه بقوّة الروح القدس؟ تفضّلوا وانضمّوا إليَّ للصلاة.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

اطلبوا من الله أن يؤكّد ويُشجّع مسيرة إيمان أولادكم وأولاد أقربائكم وأصدقائك. اسعوا بكل جهودكم، قبل اجتماع الغد، إلى تنفيذ الفكرة الّتي يعطيكم إيّاها الله لتصلوا إلى أحد هؤلاء الأولاد. اقرأوا أعمال الرسل ٢: ٤١–٤٧ استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم الثامن

أحبّوا عائلة الإيمان كما يُحبّها يسوع

أعمال الرسل ٢: ٤١- ٤٧.

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

١- اقرأ أعمال الرسل ٢: ٤١. انضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس. هل كان من الممكن لهذا العدد الكبير من المُنضمّين الجدد إلى الكنيسة الأولى أن يختبر محبّة المؤمنين الأوائل ويضعها على المحك؟ كيف؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«حينما تتجلّى نعمة المسيح في كلمات وأعمال المؤمنين، يسطع النور للذين في الظلمة؛ وعندما تتكلّم الشفاه بتسبيح الله، تمتدّ الأيدي بالعطاء لمساعدة الضالين. نقرأ أنّه في يوم الخمسين، عندما حلّ الروح القدس على التلاميذ، لم ينسَ المؤمنون ملكياتهم فحسب، بل اعتبروها ملكًا للجميع وقدّموها من أجل الإصلاح الذي كان يتمُّ في الكنيسة آنذاك، وبفضل ما قاموا به اهتدى آلاف من الناس في يوم واحد. عندما يحيا المؤمنون اليوم بالروح نفسه ويقدّمون لله ممّا له بنفس السخاء، سيُنجَز عمل واسع الأثر وبعيد المدى» (مخطوطة ٩٥، عام ١٩٠٧، فقرة ١٧، غير مُترجمة).

«إنّ رسالة الملاك الأول المذكورة في سفر الرؤيا الأصحاح الرابع عشر والّتي فيها يُعلن عن ساعة دينونة الله ويدعو الناس الى أن يخافوا الله ويسجدوا له كان المقصود بها أن تفصل الشعب المُعترف بولائه لله بعيدًا عن تأثيرات العالم المُفسدة، وتوقظهم لمعرفة حالتهم الحقيقية، حالة محبّة العالم والارتداد. ففي هذه الرسالة أرسل الله إلى الكنيسة إنذارا، ولو قُبل هذا الإنذار لكان كفيلًا بإصلاح الشرور التي كانت تباعد بينهم وبين الله. وهم لو قبلوا تلك الرسالة الآتية من السماء واتضعت قلوبهم أمام الربّ وطلبوا بكلّ إخلاص أن يستعدّوا للوقوف في حضرته لإظهار روح الله وقدرته في وسطهم. وكان في وسع الكنيسة أن تعود من جديد إلى تلك الحالة المباركة، حالة الوحدة والإيمان والمحبّة التي سادتها في عصر الرسل عندما قيل عن المؤمنين أنّه كان لهم ‹قلب واحد ونفس واحدة› و ‹كانوا يتكلّمون بكلام الله بمجاهرة›، ‹وكان الربّ كلّ يوم يضمّ إلى الكنيسة الذين يخلصون› (أعمال ٤ : ٣٢، ٣١؛ ٢ : ٤٧)» (الصراع العظيم، صفحة ٣٤٨).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

اطلب من الله أن يملأ قلبك بالمحبّة اللازمة للاعتناء بأولئك المدعوّين للانضمام إلى الحركة النبوية في الأيام الأخيرة.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

بالتناوب، ليذكر كلّ فرد من الحاضرين شيئًا ما فعله أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء وأظهر من خلاله بشكل عملي كمية المحبّة الّتي يَكِنّها لكم. مثّلوا ذلك الموقف أما الآخرين وانتظروا أن يتعرّفوا على ما فعلوه من خلال التمثيل.

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

اقرأوا أعمال الرسل ٢: ٤٢–٤٤. بعد حلول الروح القدس، كيف تغيّرت الطريقة الّتي كان أعضاء الكنيسة الأولى يحبّون بعضهم بعضًا بها؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«كان على المؤمنين أن يحافظوا، دائمًا، على المحبّة التي ملأت قلوب الرسل بعد انسكاب الروح القدس. كان عليهم أن يتقبّلوا، بطاعة نابعة من الرضا، الوصيّة الجديدة: «أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا» (يوحنّا ١٣: ٣٤). وبالتالي لن يتمكّن تلاميذ يسوع على مرّ العصور من تنفيذ متطلّباته إلّا إذا اتحدوا بمخلّصهم بطريقة وثيقة، حينها تُعظَّم قوّة المُخلّص القادر أن يبرّرهم ببرّه» (الشهادات للكنيسة، مجلد ٨، صفحة ٢٤١، غير مترجم).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا لكي يساعد الروح القدس كلّ فردٍ من أفراد العائلة أو الأصدقاء على محبّة الآخرين ليس فقط بالكلمات، بل والأعمال أيضًا.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

الشكر:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا ١يوحنّا ٤: ٩، ١٠. اشكروا الله لأنه أظهر محبّته لنا بإرسال يسوع حتّى نجد فيه الحياة الوفيرة.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تعبّرون من خلال كلماتها عن الامتنان العميق للربّ.

الاعتراف:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا ١يوحنّا ٤: ١١. اعترفوا بحقيقة أنّنا لم نحبّ بعضنا بعضًا بالطريقة الّتي دعانا الله إليها.

(الجميع) أنشدوا ترنيمة تُعبّر كلماتها عن الاعتراف.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا ١يوحنّا ٤: ١٩. اطلبوا من الله أن تحلّ عليكم قوّة الروح القدس لِتجعلكم قادرين على محبّة الآخرين في كنيستكم.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟»

(تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: اطلبوا من الله أن يؤكّد ويُشجّع مسيرة إيمان أولادكم وأولاد أقربائكم وأصدقائك. اسعوا بكلّ جهودكم، قبل اجتماع الغد، إلى تنفيذ الفكرة الّتي يعطيكم إيّاها الله لتصلوا إلى أحد هؤلاء الأولاد. اقرأوا أعمال الرسل ٢: ٤١–٤٧ استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من أعضاء المجموعة الصغيرة تشكيل مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص وأن يخبروا المجموعة عن وقتٍ مميّز قام فيه أحد أعضاء الكنيسة بالفعل بالاعتناء بك أو بعضوٍ آخر من أعضاء الكنيسة.

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال الرسل ٢: ٤١–٤٥. ما هي الطرق الّتي قام المؤمنون الأوائل من خلالها بالتضحية لأجل الآخرين وأظهروا محبّتهم الواسعة لهم؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وبعد حلول الروح القدس، عندما خرج التلاميذ ليكرزوا بالمُخلّص الحي، كانت رغبتهم الوحيدة خلاص النفوس. لقد فرحوا وتهللوا بحلاوة الشركة مع القديسين. فكانوا لطفاء ومُفكرين ومُنكرين لذواتهم وراغبين في الإقدام على أية تضحية في سبيل الحق. وفي شركتهم اليومية مع بعضهم البعض أعلنوا وأظهروا المحبّة الّتي أوصاهم بها المسيح. وبأعمالهم وأقوالهم الخالية من الأنانية حاولوا أن يُضرموا هذه المحبّة في قلوب الآخرين» (أعمال الرسل، صفحة ٣٩٠).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يطلب من الجميع، ضمن إطار المجموعات الصغيرة، أن يصلّوا لكي يعمل الروح القدس على إزالة مواقف اللامبالاة تجاه المحتاجين في عائلة الكنيسة، مواقفٌ لا تزال تحتل قلوبنا وأذهاننا.

١ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، مستعدّ للصلاة طالبًا من الروح القدس أن يجعله قادرًا على محبّة عائلة الكنيسة كما لم يحبّها من قبل؟ ويجعله قادرًا على الاعتناء بعائلة الإيمان كما لم يعتنِ بها من قبل؟ إذا كان هذا اقتناعك، تفضّل وانضمّ إليَّ في الصلاة.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

اطلبوا من الله أن يدلّكم على أمر محددٍ يرغب أن تفعلوه بهدف تلبية حاجة أحد المحتاجين من أفراد عائلة الكنيسة. قوموا بالتضحية الضرورية لتنفيذ هذا العمل المليء بالمحبّة قبل اجتماع الغد. اقرأوا أعمال الرسل ٣: ١–١٠ استعدادًا ليوم الغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم التاسع

لا تنسوا المُهمّشين، بل اهتمّوا بهم!

أعمال الرسل ٣: ١- ١٠.

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

اقرأ متّى ٢٥: ٣١–٤٦. في هذه الآيات يحثّنا يسوع ويشجّعنا على الاهتمام بمجموعة معينة من الناس، من هم؟ وكيف يتأثّر يسوع شخصيًّا بالطريقة الّتي نهتمّ بها بهؤلاء المنسيّين؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وكلّ خدمة أو عمل حنون يُقدّم لهم (أي للأرامل والأيتام والمهمّشين بشكلٍ عام) باسم الربّ يسوع، يقبله وكأنّه مُقدّم إليه شخصيًا، لأنّه يوحّد اهتماماته باهتمامات البشرية المتألمة. لذلك فقد استأمن الربّ يسوع كنيسته على العمل العظيم المُتمثل في خدمة المحتاجين والمتألمين وأن يكونوا سبب بركة لهم. وعلى كل من يخدمونهم عن طيب خاطر وبقلوب راضية ستحلّ بركة الربّ» (إرشادات ونصائح حول الوكالة المسيحية، صفحة ٨٣).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

صلِّ كي يمنحك الله نظرةً مختلفة بحيث ترى المحتاجين وتعتني بهم كما لو أنّك ترى يسوع نفسه.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

أُطلب من كلّ فردٍ من أفراد عائلتك أو من دائرة أصدقائك أن يُخبرك عن أحد المحتاجين في المجتمع المحليّ. لماذا تختلف أسماء الأشخاص المحتاجين باختلاف الشخص الّذي يخبرنا عنهم؟

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

اقرأوا أعمال ٣: ١–٤. لقد دخل كلٌّ من بطرس ويوحنّا الهيكل مرارًا وكرارًا، ولكن لم يُذكَر من قبل أنّهما توقّفا عند شخص محتاج. ما الّذي جعلهما يتفرّسان (أي ثبّتا نظرهما فيه) في المحتاج في هذه المرّة؟ (انظر أعمال ٢: ٤، القسم الأوّل)

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«إنّ طريقة المسيح هي وحدها التي تعطي لنا النجاح في الوصول إلى الشعب. لقد اختلط المُخلّص بالناس كمن كان يُحبّ لهم الخير. وبرهن لهم على عطفه و خدم حاجاتهم وظفر بثقتهم. ثمّ أمرهم قائلًا لكلٍّ منهم: ‹اتبعني›» (خدمة الشفاء، صفحة ٩٢).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا كي تتبعوا مثل يسوع وكي تنبض في صدوركم رحمة مشابهةً لرحمته تجاه المهمَّشين والمحتاجين.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

الشكر:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا متّى ٩: ٣٥. اشكروا الله على خدمة يسوع الشخصيّة للناس والّتي لا تتمّ عن طريق أعمال الكنيسة الخيرية فحسب.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تعبّرون من خلال كلماتها عن الامتنان العميق للربّ.

التوبة:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا متّى ٩: ٣٦. اعترفوا بتقصير قلوبنا فيما يتعلّق بمحبّة الناس. اطلبوا من الله أن يغفر لنا افتقارنا الشديد لشفقة تشبه شفقة يسوع وعطفه على المحتاجين.

(الجميع) أنشدوا ترنيمة تُعبّر كلماتها عن التوبة.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا متّى ٩: ٣٧، ٣٨. اطلبوا من الله أن يرسلَكم إلى حقول حصاده لكي تتمكّنوا من خدمة المحتاجين.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تتحدّث كلماتها عن الروح القدس.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟»

(تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: اطلبوا من الله أن يدلّكم على أمر محددٍ يرغب أن تفعلوه بهدف تلبية حاجة أحد المحتاجين من أفراد عائلة الكنيسة. قوموا بالتضحية الضرورية لتنفيذ ذلك العمل المليء بالمحبّة قبل اجتماع الغد. اقرأوا أعمال الرسل ٣: ١–١٠ استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من أعضاء المجموعة الصغيرة تشكيل مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص وأن تتحدّثوا عن موقف أبدى فيه شخص غريب شفقة تجاهكم ومدّ لكم يد العون. كيف أثّر ذلك على حياتك في ذلك الوقت؟ صلّوا معًا طالبين من الروح القدس أن تأتيكم بركات الله من خلال كلمته المقدّسة.

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال ٣: ١–١٠. كيف جلبت رؤية الرجل الأعرج اهتمام بطرس ويوحنّا به؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«هنالك حاجة للاقتراب من الناس بواسطة المجهود الشخصي. فلو صرفنا وقتًا أقل في إلقاء العظات وكرّسنا وقتًا أكبر في الخدمة الفردّية لرأينا نتائج أعظم. ينبغي إسعاف المساكين ورعاية المرضى وتعزية المحزونين والثكالى وتعليم الجهّال وتقديم النصح والإرشاد العديم الخبرة. علينا أن نبكي مع الباكين ونفرح مع الفرحين. فإذ نكون مزوّدين بقوّة الإقناع وقوّة الصلاة وقوّة محبّة الله فهذا العمل لا ولن يكون عقيمًا بلا ثمر» (خدمة الشفاء، صفحة ٩٢).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يطلب من الجميع، ضمن إطار المجموعات الصغيرة، أن يُصلّوا كي يروا الناس كما يراهم يسوع، وأن تتحرّك قلوبهم بالرحمة عندما يرون المحتاجين.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، بحاجةٍ إلى قلب يسوع تجاه المنسيّين والمهمّشين من قبل المجتمع؟ تعالوا وانضمّوا إليّ في الصلاة لطلب مشاعر الشفقة الّتي كانت تنبض في قلب يسوع تجاه المحتاجين.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

اطلبوا من الله أن يدلّكم على شخصٍ منسيّ في مجتمعكم. اسألوا الشخص عمّا يحتاجه منكم ومن الربّ يسوع. اخدموا هذا الشخص باسم يسوع قبل اجتماع الغد. اقرأوا أعمال ٤: ٣٢–٣٧ استعدادًا ليوم اللغد.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

اليوم العاشر

كونوا كريمين وقدّموا بسخاء!

أعمال الرسل ٤: ٣٢- ٣٧.

وقتٌ على حدة مع الله

الصلاة

ابحث في كلمة الله

اقرأ أعمال ٤: ٣٢. كيف تصف المؤمنين في سِفر أعمال الرسل؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«هذا السخاء الذي أظهره المؤمنون كان نتيجة انسكاب الروح القدس. فالمُهتدون إلى الإنجيل كان لهم: ‹قلبٌ واحدٌ ونفسٌ واحدةٌ› (أعمال ٤ : ٣٢). إنّ اهتمامًا واحدًا مشتركًا سيطر عليهم ألا وهو نجاح الرسالة المُسلّمة لهم، فلم يكن للطمع مكان في حياتهم. إنّ محبّتهم لإخوتهم ولِلملكوت الذي قبلوه وأيّدوه كان أعظم من محبّتهم للمال والأملاك. وقد شهدت أعمالهم على أنهم كانوا يعتبرون نفوس الناس أغلى قيمة من ثروات الأرض» (أعمال الرسل، صفحة ٥٥).

ركّز في صلاتك على ما يلي:

اطلب من الله أن يمنحك قلبًا سخيًّا ورغبة صادقة في أن تكون واحدًا مع إخوتك المؤمنين.

وقتٌ مع العائلة/ الأصدقاء

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أفراد العائلة

بالتناوب، مثّلوا بإيجاز تضحيّة قام بها شخصٌ ما من أجلكم. صلّوا كي تُنتج قراءة كلمة الله، عن طريق الروح القدس، ثمارًا في حياتكم.

صلاة من أجل الروح القدس

ابحثوا في كلمة الله

اقرأوا أعمال ٤: ٣٢، ٣٣. ما العلاقة بين السخاء والكرم والقوّة العظيمة الّتي يمدّنا بها الروح القدس؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«لقد كتب في السِفر المقدّس عن الكنيسة الرسولية في تلك الأيام المُشرقة الجميلة عندما مجد المسيح المُقام تألّق على قطيع الربّ أنّه لم يوجد إنسان يقول: ‹إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ› ‹لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا› ‹وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ›. ‹وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُواظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ، مُسَبِّحِينَ اللهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ› (أعمال الرسل ٤: ٣٢، ٣٤ ،٣٣؛ ٢: ٤٦، ٤٧).

«لئن فتّشنا السماء والأرض فلن نجد حقًّا مُعلنًا أقوى من ذاك الذي يظهر في أعمال الرحمة لمن يحتاجون إلى عطفنا ومَعونتنا. هذا هو الحقّ كما هو في يسوع. فعندما ينفّذ من يعترفون باسم المسيح مبادئ القانون الذهبي فنفس القوّة التي كانت في العصر الرسولي ستصاحب الإنجيل اليوم» (المُعلّم الأعظم، صفحة ٣٨٩).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

صلّوا كي يملأ الروح القدس كلّ فرد من أفراد عائلتكم ومن أصدقائكم بذات الفرح الّذي انتاب يسوع عندما قدّم نفسه فداءً لنا من أجل تقدّم المُرسلية في العالم.

وقتٌ مع عائلة الكنيسة

الترحيب

العبادة الجماعية من خلال الصلاة

على المُشرف العام أن يطلب من الجميع الجلوس في مجموعاتهم الصغيرة، بحيث يتمكّنون، بإشراف من فرق الصلاة، من الصلاة معًا من خلال كلمة الله. بعد بضع دقائق من الصلاة، سوف تقوم فرق الصلاة بترنيم مقطع من ترنيمة معينة، عندها، على الجميع أن يتابعوا العبادة عن طريق الترنيم.

المُرسلية:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا مزمور ٧٨: ٤. في إطار المجموعات الصغيرة، أخبروا بعضكم بعضًا عمّا فعله الله من أمور لا تثمّن بثمنٍ خلال هذه الأيام العشرة من الصلاة.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تعبّرون من خلال كلماتها عن امتنانكم للبركات الّتي باركّكم الله بها.

التوبة:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا مزمور ٧٨: ٥–٧، ١١. اعترفوا في الصلاة بأننا نسينا ما فعله الله لأجلنا. اطلبوا غفرانه.

٢- (الجميع) رتّلوا ترنيمة تعبّرون من خلال كلماتها عن غفران الله وفدائه.

الطلب:

١- (المجموعات الصغيرة) اقرأوا مزمور ٧٨: ٢٣، ٢٤. صلّوا كي يمنحنا الروح القدس قلب الآب السماوي. اطلبوا منه أن يساعدنا كي نُعطي بسخاء كما يعطينا هو.

٢- (الجميع) أنشدوا ترنيمة تُعبّر كلماتها عن رغبتكم في تكريس نفسكم لله، واستعدادكم لخدمته.

الشهادة:

(المجموعات الصغيرة) شكّلوا مجموعات أصغر مؤلّفة من شخصين أو ثلاثة. اسألوا بعضكم بعضًا وأجيبوا: «ما هي الأمور الّتي ساعدك الله على إتمامها في تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية؟»

(تحدّي الأربع والعشرين ساعة الماضية: اطلبوا من الله أن يدلّكم على شخصٍ منسيّ في مجتمعكم. اسألوا الشخص عمّا يحتاجه منكم ومن الربّ يسوع. اخدموا هذا الشخص باسم يسوع قبل اجتماع الغد. اقرأوا أعمال ٤: ٣٢–٣٧ استعدادًا ليوم الغد).

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يسأل أعضاء المجموعة الصغيرة: «ما هو أسهل أمر (رغم ما له من معنى عميق) يمكنك تقديمه للآخرين؟» أتح فرصة الإجابة للجميع ثمّ اسألهم: «بالنسبة لكم، ما هو أصعب شيء يمكن التخلّي عنه؟»

العبادة من خلال قراءة الكتاب المقدّس

(المجموعات الصغيرة)

١- اقرأوا أعمال ٤: ٣٢–٣٧. في سِفر الأعمال، ما الّذي دفع أولئك المؤمنين إلى السخاء؟ كيف سيتغيّر مجتمعنا وعائلة كنيستنا إذا مارسنا ذات السخاء الموصوف في هذا المقطع؟

إيضاحات من مؤلّفات إلن هوايت:

«وهذا ما يحدث دائمًا عندما يتسلّط روح الله على الحياة. فأولئك الذين قد امتلأت قلوبهم بمحبة المسيح سيتبعون مثال ذلك الّذي من أجلنا افتقر لكي نغتني نحن بفقره. فالمال والوقت والنفوذ - كلّ العطايا التي نالوها من يد الله سيقدّرونها فقط على قدر ما تكون وسيلة لتقدّم عمل الإنجيل. هكذا كانت الحال في أيام الكنيسة الأولى، وعندما يُرى في الكنيسة اليوم أنه بقوة الروح قد حوّل الأعضاء عواطفهم عن أمور العالم وأنهم يرغبون في التضحية كي يسمع بنو جنسهم الإنجيل، فالحقائق المُعلنة سيكون لها تأثير قوي على السامعين» (أعمال الرسل، صفحة ٥٥، ٥٦).

ركّزوا في صلاتكم على ما يلي:

على المُشرف أن يطلب من الجميع، ضمن إطار المجموعات الصغيرة، أن يصلّوا كي يملأهم الله بمحبّته العميقة للضالّين، ويستبدل قلوبنا الأنانيّة بقلوب سخيّة مضحّية لكي نتمكّن من تنفيذ المُرسلية الأخيرة للوصول إلى كلّ نفس قبل مجيئه.

ما تتمنّاه قلوبنا ونرغب في أن تسعوا إلى تحقيقه

على المُشرف أن يُخبر الجميع بما يتمنّاه: من منّا، نحن المتواجدون هنا في هذه الأمسية، يشعر بالقناعة الّتي يولّدها روح الله فينا لتقديم كلّ ما أعطاه الله له ليُستخدَم لتقدّم إنجيل يسوع المسيح؟ تعالوا وانضمّوا إليّ في تكريس وقتنا ومواهبنا وممتلكاتنا ونُفوذنا للمسيح.

تحدّي الأربع والعشرين ساعة

اسألوا الله أن يدلّكم عن أمر محدّدٍ يمكنكم أن تقدّموه له من وقتكم أو مواهبكم أو مالكم ومن شأنه أن يساهم بشكل كبير في تقدّم الإنجيل الآن. بعد أن يُريك الله هذا الأمر، قدّمه له، على الفور، بفرح وتضحية، لمجد يسوع وحده.

انطلقوا فأنتم شهادة حية!

عشرة أيام من الصلاة، ٢٠٢٦

الاجتماع الختامي (الخطوة التالية)

مواد من شأنها تحسين سير الاجتماعات (إن توفّرت):

- سبّورة كبيرة قابلة لمسح ما كتب عليها أو أي سطح آخر مقسوم إلى أربعة أقسام، أو أربع سبّورات صغيرة موضوعة على حوامل.
- أوراق لاصقة (إن وُجدت) أو أوراق صغيرة مع شريط لاصق لتثبيتها على السبّورة.
- أقلام مخصّصة للسبّورة لكتابة العناوين على كلّ قسم من الأقسام الأربعة، أو أوراق وأقلام وأشرطة لاصقة لتثبيت العناوين على سطح آخر.

ما هو الهدف من وراء هذا الاجتماع؟

لا يبرح الروح القدس عن العمل في حياتك وفي حياة كنيستك! ومن المهم ألّا تتوقّف الاجتماعات بعد انتهاء برنامج عشرة أيام من الصلاة، بل أن يتابع شعب الله اجتماعاته الّتي يتضرّع من خلالها إلى الله ويطلب تحقيق مشيئته. أما إن عاد شعب الله إلى عاداته القديمة وأهمل القوّة الدافعة الّتي ولّدها الربّ في داخلنا خلال أيام الصلاة العشرة الّتي غيّرت حياتنا فلا شكّ أنّ خطرًا مُحدقًا سيربص بنا. لذلك خطّطوا للاجتماع قريبًا!

ما الّذي نحقّقه من خلال هذا الاجتماع؟

يهدف اجتماع (الخطوة التالية) إلى تحقيق ما يدعونا الله لفعله في المرحلة التالية في أربعة مجالات:

- المجال الشخصي

- المجال العائلي/الأصدقاء
- مجال عائلة الكنيسة
- المجال العالمي (المجتمع والعالم من حولنا)

كيف تتمّ إدارة هذا الاجتماع؟

إليكم نموذجًا مقترحًا لكيفية إدارة الاجتماع. صلّوا واطلبوا من الله أن يُضيف أو يزيل ما يشاء من هذا المخطط المُقترح ليتناسب مع كنيستكم.

مخطط الاجتماع الختامي

قبل بداية الاجتماع، اجعل العائلات أو الأزواج يجلسون معًا، واطلب من الآخرين أن يُشكّلوا مجموعات أصدقاء صغيرة بحيث لا يبقى أي شخص من دون الانضمام إلى مجموعة معينة. في حال بقي أحد الأشخاص من دون مجموعة فعلى المُشرفين أن يكونوا على أتمّ الاستعداد لدمجه مع أعضاء آخرين.

الترحيب والصلاة

نشاط من أجل تحسين التواصل بين أعضاء المجموعات الصغيرة

على المُشرف أن يطلب من الجميع أن يناقشوا هذين السؤالين مع عائلاتهم/أصدقائهم:

- اذكر حدثًا من حياتك كنت على أتمّ الاستعداد للقيام به.
- ثمّ اذكر حدثًا آخر لم تشعر بأنّك مستعدٌّ لمواجهته.

عبادة الله عن طريق الشكر (نشاط مخصّص للجميع)

- رتّلوا ترنيمة شكر مع كلّ الحاضرين في الاجتماع.
- ادعُ متطوّعين لمشاركة اختبارهم عمّا فعله الربّ يسوع في حياتهم خلال برنامج عشرة أيام من الصلاة.
- رتّلوا ترنيمة شكر أخرى معًا.

- ادعُ شخصًا ما للصلاة طالبًا من الروح القدس القدوم وقيادة هذا الاجتماع.
- اطلب من أحد المشاركين أن يقرأ أفسس ٣: ٢٠-٢١ على مسمع من الجميع. ناقشوا: كيف ينبغي أن يؤثّر هذا النص على الكنيسة بينما نستعدّ لما هو آتٍ؟ اطلب متطوّعين لمشاركة أفكارهم.

قسّم السبّورة الكبيرة إلى أربعة أقسام (أو ضع أربع سبّورات صغيرة بحيث يتمكّن الجميع من رؤية محتوياتها). اكتب عناوين الأقسام الأربعة: المجال الشخصي؛ المجال العائلي/ الأصدقاء؛ مجال عائلة الكنيسة؛ المجال العالمي (المجتمع أو العالم من حولنا).

الآن، على المُشرف على الاجتماع أن يتكلّم مع جميع المشاركين قائلًا: نحن نطلب من الله أن يرينا خطوات محدّدة للمرحلة التالية في كلِّ مجالٍ من هذه المجالات الأربعة. لسنا نبحث عن أفكار عامة، بل أفكار محدّدة وملموسة.

على سبيل المثال: لن نطلب لكي نكون أكثر روحية، بل سنطلب من أجل قضاء وقت هادئ مع الله بينما نقوم بدراسة الكتاب المقدّس والصلاة قبل أن نتناول وجبة الفطور اليومية.

المجال الشخصي

١- بغض النظر عن أعمار الحاضرين، قدّم للجميع أوراقًا لاصقة وأقلامًا (بما فيهم الأطفال).

٢- ادعُ الجميع للصلاة بصمت. اطلبوا من الله أن يكشف لكم عن أمرٍ واحدٍ يدعوكم إليه شخصيًا كخطوة تالية في مسيرتكم مع يسوع والنهضة الروحية الّتي تسعون إليها.

٣- ليكتب كلّ عضوٍ حاضر في الاجتماع جملة قصيرة على ورقة لاصقة يُعبّر من خلالها عن الأمر الّذي يدعوه الله إليه. بعد ذلك اطلب من الجميع أن يُلصقوا أوراقهم على السبّورة في قسم «المجال الشخصي» (يمكن أن يحتفظ البعض بها لأنفسهم إن أرادوا).

المجال العائلي/ الأصدقاء

١- الآن قدّم لكلّ عائلة أو مجموعة من الأصدقاء ورقة لاصقة.

٢- اطلب منهم أن يصلّوا معًا وأن يسألوا الله عن أمر واحد من شأنه أن يساعد عائلاتهم أو كنيستهم على النمو الروحي وعلى اختبار انتعاش روحي يومي مع يسوع.

٣- اطلب منهم أن يناقشوا ما اعتبروه مهمًا.

٤- اكتب ما اتفقوا عليه في جملة قصيرة واطلب منهم أن يلصقوها في قسم «المجال العائلي/ الأصدقاء».

مجال عائلة الكنيسة

١- اطلب من الجميع أن يعودوا لتشكيل مجموعاتهم الصغيرة المؤلّفة من ستة أشخاص أو أقل كما كانوا عليه في برنامج «عشرة أيام من الصلاة». أما إن وُجد مشاركون جدد لا ينتسبون إلى إحدى المجموعات، فقم بضمّهم إلى مجموعات قائمة. (اطلب من أعضاء فريق الصلاة أن يُساعدوا في ترتيب الكراسي إذا لزم الأمر).

٢- اطلب من المجموعات الصغيرة أن تصلّي معًا وأن يطلبوا من الله أن يكشف لهم أمرًا واحدًا من شأنه أن يُساعد عائلة الكنيسة على اختبار نهضة روحية يومية مع يسوع.

٣- اطلب منهم أن يناقشوا ما توصّلوا إليه من أفكار.

٤- اطلب منهم أن يكتبوا الأمر الّذي اعتبروه مناسبًا للجميع وأن يلصقوه في قسم «مجال عائلة الكنيسة».

المجال العالمي (المجتمع أو العالم من حولنا)

١- مجدّدًا قدّم ورقة لاصقة لكلّ مجموعة صغيرة.

٢- اطلب منهم أن يصلّوا معًا طالبين من الله أن يرشدهم إلى طريقة يصلون من خلالها إلى المجتمع والعالم من حولهم ويُخبرونهم بأخبار يسوع السارّة. ارشدهم لكي يفكّروا في طريقة واقعية ومناسبة للعصر الّذي نعيش فيه.

٣- اطلب منهم أن يناقشوا ما توصّلوا إليه من أفكار.

٤- اطلب منهم أن يكتبوا جملة واحدة يعبّرون من خلالها عن الطريقة الّتي سيتواصلون بها مع المجتمع من حولهم. ثمّ اطلب منهم أن يلصقوا الورقة في قسم «المجال العالمي المجتمع أو العالم من حولنا».

(الجميع)

شكّلوا دائرة وصلّوا معًا طالبين بركة الله على كلّ ما سيحدث لاحقًا.

أخبِر المشاركين في برنامج «عشرة أيام من الصلاة» بأنّ قسّ الكنيسة وكذلك شيوخها سوف يدرسون هذه الاقتراحات، ويصلّون من أجلها، ويقدّمون توصيات إلى مجلس الكنيسة والأعضاء حول الخطوات التالية التي يمكن للكنيسة القيام بها معًا. ثمّ اطلب منهم الالتزام بأسلوب حياة متجدّد من الصلاة. انتظروا انسكاب الروح القدس لننطلق كلّنا كشهادة حية سواء في بيوتنا أو في كنائسنا!

المادة مُقتبسة من كتاب «إيليا الأخير» لِدون ماكلافرتي